





ڝؖٲڵؽۜڡ۫ ٵڡٛٮۘڐۯڡڐٳڵڂڿۅؾٳڵٳۮۣؿڹ ڡؚڡڒٙۯڵڒڹۣڮۯؙڮۯڵڡٵڮڡڔۯڶۅۿٙڰڹڶ۞ڮۯڵۿؚڡ۪ڵڶڗٚؠ؋ؠٚ ٵڵۼؙۯۊڣ؞ؚ؞ؚ؞ٵڵۼڂۜڐۣؾ؞

> عصُبِيَ بِسِهِ أُنوَرِبِ أَبِيُّ بَكِرِاتِيْجِيّ الدَّاخِسْتَانِيْ

> > SUMME



لبنان_بيروت_فاكس: ٧٨٦٢٣٠

الظبّعَة الأولى ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٨م جميع الحقوق محفوظة للناشر



المملكة العربية السعودية ـ جدة حي الكندرة ـ شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون ماتف رئيسي 6326666 ـ الإدارة 6300655 المكتبة 6322471 ـ فاكس 6320392 ص. ب 22943 ـ جدة 21416



ISBN 978-9953-498-27-0



www.alminhaj.com E-mail: info@alminhaj.com

كلِمَة النَّاشِر

كثير من ناشئة العصر – بل ومثقّفيها – يعجُّون بالشكوى من تدريس النحو والصرف ، ويزعمون في تشكيهم أنهم يدرسون اليوم كما دُرِّسَ منذ أكثر من ألف سنة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد .

وقامت سوق محاولة التبسيط والتقريب على قدم وساق ، وغصَّتْ دورُ الكتب بهاذه المحاولات ، والواقع أن هاذه دعاوى لها نصيب ضيئل من الصحة ؛ ذلك لأن الطالب المعاصر أصبحت بينه وبين الكتاب العربي الأصيل فجوة هائلة تتأجع بالكراهية لعلوم العربية .

وعلىٰ سبيل المثال: هاذا المتن من أبدع ما أُلَف في بابه، وهو مع لطافة حجمه يتمتَّعُ بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات.

يغني الطالب ، ويدني مسائلَ الصرف ، ويوفّر لمن أدمن النظر فيه متاعبَ التعلُّق بالحواشي والتفريعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال مُحيًاه ، ونفاسة محتواه . هبّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ، وجلّي جواهره ، وصقل كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام على مبانيه ، وإيضاح مراميه .

فحبذا لو اتخذ هنذا المتنُ الوسيلةَ العظمىٰ لهضم مباحث هنذا المتن ، والتغلب علىٰ تلك الفجوة التي يقفُ عند هوَّتها الطالب المعاصر بسبب هنذا الفن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هاذه العقبات ، ها هي تقدم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقحاً مصفى ، مرصعاً بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

والله تعالى أسأل أن يكلل المساعي بالقبول

بين يَدَوِالِحِتَابِ

اللهم ؛ يا مصرّف القلوب لا تصرفنا عن بابك ، واقرن حبلنا بمزيد فضلك بلفيف محابّك ، وجردنا من خلل علل النقص لترضى ، ولا تكلنا إلى مهموز أفعالنا فنضلّ ونشقىٰ .

وصلِّ وسلِّم علىٰ مصدر الوجود ، ومثال الكمال لكل موجود ، سيدنا محمد بن عبد الله ، من اهتدىٰ بهديه . . فهو الصحيح السالم ، ومن ضلَّ عنه . . مال عن نسب الخيرات والمغانم .

ويعد :

فإن علم التصريف أشرف طرفي اللغة العربية ؛ فهو بنّاء لبناتِ لبناتِها ، وبه ظهرت خصائصها وعجائب مكنوناتها ، ما برّز فيه إلا القلّة من أساطين العلم ، وذلك دليلُ عزّته ، وبرهانٌ علىٰ نفاسته .

يحدُّث ابن عصفور عن فضله فيقول:

(التصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما ، فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة ؛ لأنه ميزان العربية ، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف ؛ نحو قولهم : كل اسم في أوله ميم زائدة مما يعمل به وينقل فهو مكسور الأول ؛ نحو : مِطرقة ومِروحة ، إلا ما استثني من ذلك ، فهاذا لا يعرفه إلا من يعلم أن الميم زائدة ، ولا يعلم ذلك إلا ممن جهة التصريف)(١).

ولقد دعت الحاجة لتدوينه وأخاه بعد فساد السليقة وفشوً اللحن ، فدوِّن أول ما دوِّن مختلطاً بكتب النحو ، كما نرى ذلك جلياً في « كتاب سيبويه » ، ثم أفرد لكلا العلمين تآليف خاصة ؛ لما بينهما من التمايز ، فدوُنت المختصرات والمطولات ، ولمعت من بينها المتون الجامعة المختصرة التي خف حملها وثقل علمها ، وبرزت متون كتب لها القبول عند أهل العلم فتربعت مكاناً علياً ، كان منها متن « تصريف

الممتع في التصريف (ص ٢٧- ٢٨) .

العزي » لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه الله تعالى .

فطبع هذا الكتيب اللطيف عدة طبعات منها:

_ في مطبعة محمد ميرزا ماورايوف في بلدة تميرخان شوره (عاصمة داغستان سابقاً)

- في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٤٤هـ)

ـ في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (١٣٥٤ هـ)

_ في مطابع تركيا

وغيرها من الطبعات المتوازعة في أنحاء العالم التي تؤكد مكانته وما كتب له من القبول عند أهله .

ولفت نظرنا خلال البحث والتحقيق اهتمامُ مئات الأعلام والفضلاء بحفظ هنذا المتن عن ظهر قلب ، والانكباب علىٰ تدريسه والإجازة به .

排 排 举

عناية العلماء بـ « تصريف العزي »(١)

ولمكانة هاذا المتن الرفيعة عند أهل العلم ، ولما السم به من وضوح وحسن تفريع . نرى إقبال العلماء عليه والعناية به ؛ شرحاً وتحشية ونظماً ، وتعليقاً وتدريساً ، فبلغت شروحه عداً كبيراً ، وُفِقنا _ بفضل الله تعالى _ للوقوف على كثير منها للجلة من أهل العلم :

_ فشرحه الإمام أحمد بن محمود الجيلي الأصفهيدي المتوفى بعد سنة (٧٢٩هـ) في شرحين : كبير وصغير . . . وشرحه الإمام سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) ، وهو أول تآليفه ،

 ⁽١) ولتمام الفائدة انظر : «جامع الشروح والحواشي ا للأستاذ
 المدقق عبد الله الحبشي .

- وعليه عدة حواش لجماعة من العلماء :
- * حاشية للشيخ سراج الدين محمد بن عمر الحلبي المتوفى سنة (٨٥٠هـ) .
- خاشية للشيخ أبي العدل زين الدين قاسم بن
 قطلوبغا بن عبد الله المصري المتوفى سنة (١٩٧٩هـ) .
- حاشية للشيخ مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن
 صالح البرسوي المعروف بخواجه زاده المتوفى سنة
 (۸۹۳هـ) .
- حاشية للإمام جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر بن
 محمد السيوطي المتوفئ سنة (٩١١هـ) ، وسماها :
 الترصيف على شرح التصريف ، ، وعلى هاذه الحاشية :
- * تعليق للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن هلال المتوفى سنة (٩٣٣هـ) ، وسماه : « التطريف على تعليق الترصيف على التصريف » ، ويسمى أيضاً : « مستوجب التشريف بتوضيح شرح التصريف » ، وعلى هاذا التعليق :

- استدراك للشيخ أبي عبد الله رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة
 (٩٧١هـ) ، وسماه: « تغليط التطريف في شرح التصريف».
- حاشية للشيخ أبي عبدالله شمس الدين محمد بن
 قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن قاسم وبابن الغرابيلي
 المتوفيٰ سنة (٩١٨هـ) .
- حاشية للشيخ أبي عبد الله ناصر الدين محمد بن حسن اللقاني المتوفئ سنة (٩٥٨هـ)، وعلى هاذه الحاشية تقريران:
- تقرير لعلاء الدين علي بن علي بن أحمد البخاري المتوفىٰ بعد سنة (٩٦٧هـ) .
- تقرير لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن
 عمر المعروف بالخفاجي المتوفىٰ سنة (١٠٦٩هـ) ، جمعه
 عن شيخه أبي العباس شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي
 المتوفىٰ سنة (٩٩٤هـ) .
- خاشية للشيخ كمال الدين دده خليفة المعروف بقره دده
 جونكي المتوفئ سنة (٩٧٣هـ) .

- * حاشية للشيخ منصور الطبلاوي سبط ناصر الدين محمد بن سالم المتوفئ سنة (١٠١٤هـ)، وسماها:
 * طالع السعد في شرح تصريف العزي للسعد ».
- حاشية للإمام زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج
 العارفين بن علي الحدادي المعروف بالمناوي المتوفئ سنة
 (٣١٠ ١هـ) .
- حاشية للشيخ البولاقي ، (خ) بالمكتبة الأزهرية ،
 نسخ سنة (١٠٣٥هـ) .
- حاشية للشيخ أبي الأمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المتوفئ سنة (١٠٤١هـ) ،
 وسماها : « خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف » .
- حاشية للشيخ جمال الدين بن صدر الدين بن عصام
 الدين المتوفى بعد سنة (١٠٤٩هـ) .
- حاشية للشيخ عبد الحكيم بن محمد شمس الدين السيالكوتي الهندي المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) .
- حاشية للشيخ إسحاق أفندي صدقي بن إسلام الجركسي
 المتوفى بعد سنة (١٣١٣هـ) .

- حاشية للشيخ عبد الحق بن عبد المنان الجاوي المتوفئ
 في القرن الرابع عشر الهجري ، وسماها : « تدريج الأداني
 إلىٰ قراء شرح السعد علىٰ تصريف الزنجاني » .
- ☀ حاشية للشيخ علي بن الشيخ حامد الإشنوي ، (ط)
 بمصر بمطبعة السعادة سنة (١٣٥٤هـ)، وعلى هاذه الحاشية:
- تعليقات للشيخ عمر بن محمد أمين المشهور
 بالقرهداغي المتوفي سنة (١٣٥٥هـ) .
 - * تعليقات للشيخ على القزلجي .
- حاشية للشيخ محمد بن عرب بن حاجي المعروف بابن
 عرب ، (خ) بمركز الملك فيصل برقم (١٣٠٦هـ) .
- حاشية للشيخ عبد الرحمان بن حسن الحلبي ، ذكرها بروكلمن المتوفئ سنة (١٣٧٥هـ) في (تاريخ الأدب العربي) (٣ / ١٨٥) .
- خاشية للشيخ إبراهيم بن يخشىٰ دده خليفة ، ذكرها
 بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (٣/ ١٨٥) .
- خاشية للشيخ أحمد بن شاهقلي ، ذكرها بروكلمن في
 تاريخ الأدب العربي » (٣/ ١٨٥) .

وعلىٰ ﴿ شرح السعد ﴾ أيضاً :

- تخريج لشواهده وشواهد الأصل للإمام محمد بن إبراهيم بن يتوسف المعروف بالتاذفي المتوفئ سنة
 (٩٧١هـ) ، وسماه : « ربط الشوارد في حل الشواهد » .
- شرح لأبياته لـالإمام محمـد بـن محمـد بـن محمـد
 الفاروقي ، (خ) بمكتبة جدة نسخ سنة (١٢٥٨هـ) .
- وشرحه الإمام علي بن محمد بن عبد الله الأفرزي
 الطبيب المتوفئ سنة (٨١٥هـ) .
- وشرحه الإمام علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني المتوفئ سنة (٨١٦هـ) .
- وشرحه الإمام أبو القداء عماد الدين إسماعيل بن
 إبراهيم بن عبد الله المقدسي المتوفئ سنة (١٦٨هـ) .
- _ وشرحه الإمام يـوسف بـن أحمـد بـن داوود العيني المعروف بالشُّغري المتوفىٰ سنة (٨٨٥هـ) ، ونظمه أيضاً ثم شرحه كما سيأتي .
- _ وشرحه الإمام شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطيب الشربيني المتوفئ سنة (٩٧٧هـ)، وسماه :

- « الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني » ،
 وعلى هاذا الشرح :
- حاشية للشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالبدوي المتوفى سنة (١٣٣١هـ) .
- وشرحه الإمام أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن
 الملا المتوفئ بعد سنة (٩٩٠هـ) .
- وشرحه الإمام حسين بن إبراهيم بن حمزة المتوفئ بعد
 سنة (١٠٠٠هـ) ، وسماه : « غاية الأماني في شرح تصريف الزنجاني » .
- ـ وشرحه الإمام علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالملاً علي القاري المتوفئ سنة (١٠١٤هـ) ، وسماه « الفتح الرباني في شرح تصريف الزنجاني » .
- ــ وشرحه الإمام أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي المتوفئ سنة (١٠٤٤هـ) .
- ـ وشرحه الإمام سعدالله البردعي المحمودي ، ذكره حاجي خليفة المتوفئ سنة (١٠٦٧هـ) في « كشف الظنون » (٢/ ١١٤٠) .

- ـ وشرحه الإمام يحيى بن إبراهيم بن عبد السلام الزنجاني الملقب بالمعظم ، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١١٣٩/٢) .
- ــ وشرحه الإمام إبراهيم بن عكاشة الجيلي ، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » (٢/ ١١٤٠) .
- _ وشرحه الإمام عبد الله بن إلياس المعروف بالكلكوري المتوفيٰ بعد سنة (١٠٩٩هـ) .
- وشرحه الإمام إبراهيم بن موسى الفيومي المتوفى سنة
 (١٣٧) .
- ـ وشرحه الإمام حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني الباني المتوفئ سنة (١١٤٨هـ) .
- ـ وشرحه الإمام أبو الحسن مفرج اليزدي المتوفي بعد سنة (١٧١ هـ) .
- _ وشرحه الإمام علي بن أحمد بن مكرم المعروف بالصعيدي المتوفيٰ سنة (١٨٩ هـ) .
- وشرحه الشيخ محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي
 المعروف بابن الست المتوفئ سنة (١١٩٩هـ) .

- _ وشرحه الشيخ عبد الرحمان بن سليمان بن يحيى الأهدل اليمني المتوفى سنة (١٢٥٠هـ) ، وسماه : ﴿ الجني الداني على مقدمة التصريف للزنجاني » .
- وشرحه الشيخ عمر بن محمد بن عمر المخملجي الحلبي المتوفى سنة (١٢٨٥هـ) ، وسماه : « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزي والمراح » .
- _ وشرحه الشيخ محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني المتوفئ سنة (١٢٩٢هـ) .
- ـ وشرحه الشيخ عبد المعطي بن عبد القادر البابي الحلبي المتوفى سنة (١٢٩٦هـ) .
- ـ وشرحه الشيخ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني ،
 (ط) بالمطبعة الوهبية بمصر سنة (١٢٩٨هـ) .
- _ وشرحه الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم القاوقجي الطرابلسي المتوفئ سنة (١٣٠٥هـ) .
- _ وشرحه الشيخ محمد حسن البارفروشي المتوفئ سنة (١٣٤٥هـ) .

- _ وشرحه الشيخ محمد بن سلطان علي خان المرعشي المتوفئ سنة (١٣٥٥هـ) .
- _ وشرحه الشيخ محمد تقي شفيع الكازروني البوشهري المولودسنة (١٣١٥هـ) .
- _ وشرحه الشيخ ابن سعيد ، ذكره بروكلمن المتوفئ سنة (١٣٧٥هـ) في (تاريخ الأدب العربي » (٣/ ١٨٧) .
- وشرحه الشيخ عفيف الدين عبد الوهاب ، ذكره
 بروكلمن في (تاريخ الأدب العربي) (٣/ ١٨٧ هـ) .
- وشرحه بالفارسية الشيخ أبو يزيد بن عماد بن أبي يزيد
 لطف الله ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي »
 (١٨٧ /٣) .
- _ وشرحه الشيخ عبد الله بن محمد ، ذكره بروكلمن في * تاريخ الأدب العربي * (٣/ ١٨٧) .
- _ وشرحه الشيخ أبو الثناء محمود بن عمر الأنطاكي ، (خ) بالظاهرية دمشق برقم (١٦١٣) .
- وشرحه الشيخ عمر المعروف بالماروني كذا بآخر
 النسخة (خ) بالمكتبة الأزهرية برقم (٢/ ٦٨٣) .

وشرحه الشيخ يوسف جان بن عباس البيرخضراني ،
 (خ) بــالمكتبــة الأزهــريــة (١٣١) ١٣٤٧ ، وسمــاه :
 « الترصيف في إعلال التصريف » .

وقد اعتنىٰ جماعة من العلماء بنظم " تصريف العزي "

ـ فنظمه الإمام يوسف بن أحمد بن داوود العيني المعروف بالشُّغري المتوفئ سنة (٨٨٥هـ)، وله شرح علىٰ هــاذا النظم .

ونظمه الإمام حسين بن علي الحصني المتوفئ سنة
 (٩٧١هـ) .

ونظمه الإمام زين الدين عبد الرحمان بن محمد بن
 عبد السلام البتروني المتوفئ سنة (٩٧٧ هـ) .

ونظمه الإمام عبد الله بن سعید بن عبد الله باقشیر
 المتوفیٰ سنة (۱۰۷۱هـ) ، وله شرح علیٰ هــٰـذا النظم .

- ونظمه الإمام محمد بن مصطفى بن أحمد الشهير بمعروف البرزنجي المتوفئ سنة (١٢٥٤هـ)، وسماه : قرصيف المباني في نظم تصريف الزنجاني » .

عناية علماء داغستان بـ « تصريف العزي »

لم يَقل اهتمام علماء داغستان بـ تصريف العزي ، بل اعتنوا به عناية تليق بهاذا الكتيب المبارك .

فمن أعمالهم:

- تعليقات الشيخ حديث بن محمد المچدي الهدلي
 الأواري الداغستاني المتوفئ سنة (١٨٤ هـ).
- تعليقات سلمان الطوخي الأواري الداغستاني من علماء القرن الثاني عشر الهجري .
- تعليقات الشيخ عبد الحليم الثغوري الأواري
 الداغستاني المتوفئ في القرن الثاني عشر الهجري
- تعليقات الشيخ عمر الكدالي الأواري الداغستاني المتوفى سنة (١٢١٦هـ).
- تعليقات الشيخ مرتضل على العرادي الأواري
 الداغستاني المتوفى سنة (١٢٨٢هـ) .
- تعليقات الشيخ شمس الدين بن محمد الغموقي الداغستاني المتوفئ بعد سنة (١٢٨٥هـ) .

- تعليقات الشيخ محمد طاهر بن كُناش القراخي الداغستاني المتوفى سنة (١٣٩٧هـ) .
 - * تعليقات الشيخ طيب الخركي الداغستاني .
- تعليقات الإمام محمد بن موسى القُدُقي الداغستاني
 المتوفىٰ سنة (١١٢٠هـ) أو سنة (١١٢٩هـ) .
- تعليقات الشيخ حسن الكبير الكدالي الأواري
 الداغستاني المتوفئ في القرن الثاني عشر الهجري
- تعليقات الشيخ دبير بن محمد بن موسى القُدُقي
 الداغستاني ,
- وتعليقات الشيخ العالم محمد علي بن محمد ميرزا
 الجوخي الأواري الداغستاني المتوفئ سنة (١٣٠٥هـ) .
- وتعليقات الشيخ العالم عبد اللطيف بن محمد بن دُنُغن بن حمزة الحري الأواري الداغستاني المتوفئ سنة
 (١٣٠٨هـ).

هذا وللإفادة أكثر: فإننا نذكر أسماء للمشائخ علماء داغستان الذين عنوا بـ تصريف العزي ، و شرح التفتازاني ، ممن لم نعثر على تراجم لهم ، وإنما اشتهروا بتعليقاتهم على نسخ داغستانية مشهورة .

العلماء البذيين عنوا بـ تصريف العـزي : محمـ الطلقي ، وأبو بكر الثرلدي ، ومحمد چرلو ، وعيسى الهدلي ، وقحي ، ويوسف السلطي .

العلماء الذين عنوا بـ شرح التفتازاني »: العبودي ، ومحمد طه ، وأحمد الأرفلي ، وملا محمد الغلودي ، والمحرر العوري ، وعبدللو ، ومحمد چرلو ، وعبيلو الهدلي الطدي ، ومحمد الكدالي ، وعيسى الهدلي ، ويوسف السلطي ، ودمدان ، والهنوخي ، وحرخي (١) .

* * *

 ⁽١) ينظر : ٩ فرع آثار داغستان ، للعالم الحاج إلياس بن شيخ الإسلام الحاج على الأقوشي .

قواريخ داغستان الأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغموقي
 بخط العالم محمد طاهر بن شيخ الإسلام الشَّيخي العَنْشِخِي
 الداغستاني المتوفئ سنة (١٤١٣هـ) .

و نزهة الأذهان في تراجم علماء داغستان المعالم نذير بن محمد
 الدركلي المعروف بألتون (نسبة إلى قبيلة هو منها) .

ـ مجلة ﴿ أَحُّ لَكُحْ ﴾ الصادرة سنة (١٩٩٩م) .

ترجكمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمه الله تعالىٰ بترجمة حافلة في كتب التاريخ والترجمات ، علىٰ كثرة النقول والإحالة علىٰ كتبه في علوم العربية ، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه وعلىٰ رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ العزي ، ولعل الزنجاني كان ممن يؤثر جانب الظلّ ، ويميل للعزلة عن الخلق وإلى الحق سبحانه ، ولا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسببًا عن تلك العلة .

اسمه ونسبه:

هو العالم الأديب عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزَّنْجاني الشافعي ، والمعروف بالعزَّي .

وزَنْجان التي لها نسبته بلدةً مشهورة على حد أَذْرَبيجان من بلاد الجبال ، منها كانت تفترق القوافل إلى الري وقزوين وهمذان وأصبهان ، والعجم يقولون لها (زنكان) بالكاف . ووالد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب ، ترجم له ابن السبكي في « طبقاته » ، وذكر له شيئاً من أقواله(١) .

وقد استوطن المؤلف تبريز ، وأقام بالموصل ، وسكن في أخريات حياته في بغداد .

فضله وعلمه:

كان الزنجاني أديباً ، عالماً بالنحو واللغة والتصريف ، والمعاني والبيان ، والعروض ، مشاركاً في غيرها من العلوم النقلية والعقلية ، صاحب أثر طيب في التأليف .

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه « المضنون به على غير أهله » إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية وإلى عصره ، وكذا في اعتنائه بعلوم الشعر ؛ كالعروض والقوافي والبديع في كتابه « معيار النظار في علوم الأشعار » وكتاب « تصحيح المقياس في تفسير القسطاس » .

ولكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمة تميزه ، فقد اعتنى علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه ؛ قال الحافظ السيوطى في ترجمته :

طبقات الشافعية الكبرئ (٨/ ١١٩) .

(صاحب شرح «الهادي» المشهور، أكثر الجاربردي من النقل عنه في « شرح الشافية» وقفت عليه بخطه، وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مئة، ومتن «الهادي» له أيضاً، وله التصريف المشهور بـ « تصريف العزي»، ومؤلفات في العروض والقوافي، وخطّه في غاية الجودة، تكرر ذكره في «جمع الجوامع»)(١).

والسيوطي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه « همع الهوامع » ناقداً أو موافقاً .

مؤلفاته:

من أشهر مخلَّفه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمه الله تعالى:

د تصحیح المقیاس في تفسیر القسطاس » شرح فیه
 د القسطاس » للزمخشري في علم العروض .

_ 2 تصريف العزي » وهو كتابنا هاذا .

بغية الوعاة (١٢٢/٢) .

- . « عمدة الحسا*ب* » .
- « فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح » شرح فيه كتاب
 « مراح الأرواح » في الصرف ، وهو لأحمد بن علي بن
 مسعود .
 - ـ ١ الكافي شرح الهادي ، وهو في النحو والصرف .
- المضنون به علىٰ غير أهله ، وهو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً .
- « المعرب عما في الصحاح والمغرب » وهو في اللغة ، أتمَّه في صفر سنة (٦٣٧هـ) في المدرسة القاهرية بالموصل .
 - ـ * معيار النظار في علوم الأشعار » .
 - ـ ﴿ الهادي ﴾ وهو متن ﴿ الكافي ﴾ .

وفاته:

توفي رحمه الله تعالىٰ ببغداد ، سنة (٦٥٥هـ) أو بعدها علىٰ أصح الروايات ، فقد كان فراغه من تأليف « الكافي » سنة (٦٥٤هـ) كما وجد ذلك بخط يده .

رحمه الله رحمة واسعة ونفع بآثاره

وَصَفُ ٱلنُّسَخِ الْخَطِّيَةِ

الأولىٰ : وهي أنفسهن على الإطلاق .

تقع في (٣١) ورقة ، أسطرها (١٥) سطراً ، متوسط كلماته (٨) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، مشكولة شكلاً كاملاً ، وعليها حواش ، تم الفراغ من نسخها بخط باكير بن مصطفى الكردي في (١٧) جمادى الشاني سنة (١٧) .

ورمزنا لها بـ(أ) .

الشانية : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤٣٠٥٤) والخاص (٦٠٥) .

تقع في (٤٤) ورقة ، عدد أسطرها (٥) أسطر ، متوسط كلمات السطر (٨) كلمات ، خطها نسخي واضح ، وبلونين متغايرين ، تم الفراغ من تسخها في شهر رمضان من سنة (١١٤٩هـ) .

ورمزنا لها بـ(ب) .

الثالثة: نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩٢) والخاص (١٤١٦) .

تقع في (٣٧) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماته (٥) كلمات ، كتبت بخط نسخي جميل ، وهي غير مؤرخة ، أوقفها أحمد أفندي بن مصطفى السلموني برواق المغاربة سنة (١٢٨٥هـ) .

ورمزنا لها بـ(جـ) .

الرابعة: نسخة المكتبة الأزهرية، ذات الرقم العام (٢٩٧٢) والخاص (٢٩٢).

تقع في (٩) ورقات ، أسطرها (٢٥) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (١٢) كلمة ، كتبت بخط نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وعليها حواش كثيرة ، كان الفراغ من نسخها لثلاثة عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة ، سنة (١٢٨هـ) بخط أحمد بن محمد عبد المتعال البولاقي ، وهو من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للجامع الأزهر بناء على وصيته .

ورمزنا لها بـ(د) .

الخامسة: نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤١٣١٣) والخاص (٨٩٨) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٩) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (٨) كلمات ، كتبت بخط نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وهي مؤرخة بسنة (٨١٥هـ)، عليها تملك باسم سراج بن عبد الغني بن عبد السلام .

ورمزنا لها بـ (هـ) .

السادسة: نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٢٢٧٨) والخاص (١٣٧٦) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٧) سطراً ، متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، وبلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ(و) .

السابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩١) والخاص (١٤١٥) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط

كلماته (۱۱) كلمة ، خطها نسخي معتاد بلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بــ (ز) .

الشامنية : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩٤) والخاص (١٤١٨) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط كلماته (٩) كلمات ، كتبت بخط مغربي ، وهي مخرومة الآخر ، وغير مؤرخة .

ورمزنا لها بــ (ح) .

التاسعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٤٠٧) والخاص (١٤٣١) .

وتقع في (١٠) ورقـات ، أسطـرهـا (١٧) سطـراً ، متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ(ط) .

العاشرة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (۲۷۰۱٦) والخاص (۳۳۲) .

وتقع في (٢٣) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلمــاتــه (٨) كلمــات ، خطهــا نسخــي جميــل وبلــونيــن متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ(ي) .

الحادية عشرة: وهي المطبوعة الداغستانية والتي فرغ من كتابتها حسن الغزانشي الداغستاني سنة (١٣٣١هـ)، وهي تقع في (٤٣) صحيفة، أسطرها (١٠) أسطر، ومتوسط كلماتها (١٠) كلمات، وعليها حواشٍ كثيرة نفيسة.

ورمزنا لها بـ (ك) .

كما نظرنا في المطبوعتين التركيتين المشهورتين ، وهما قريبتان من المطبوعة الداغستانية ، وأفدنا من الجميع .

* * *

مَنْهُجُ الْعُمَلِ فِالْكِئَابِ

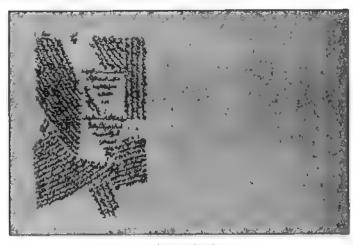
- اعتمدنـا النسخـة (م) كـأصـل ، فبعـد نسخهـا قمنـا بمقابلتها علىٰ جميع النسخ الأخرىٰ وأثبتنا أهم الفروق وهي قليلة جداً .
- ـ وضعنا عناوين مناسبة لأبواب وفصول الكتاب تسهيلاً على الطالب للوصول إلى غرر مسائله .
- _ شكَلْنا الكتاب شكلاً كاملاً لأهمية ذلك في كتب الصرف .
 - ـ وضعنا علامات الترقيم حسب المنهج المتبع في الدار .
- علقنا على بعض المواطن التي ارتأينا الحاجة لبيانها دون إطالة مع ما يتناسب بحجم المتن .
- ترجمنا للمؤلف ترجمة وجيزة تعرّف به وبمخلّفه العلمي .
 - ـ التعريف بالكتاب وعناية العلماء به شرحاً ونظماً .

سائلين المولئ سبحانه أن ينفع به ، ويرحم مؤلفه ، ويعمنا بواسع فضله وبرِّه ؛ إنه سميع مجيب .

وكتبه أبو حمزة أنور بن أبي بكر أبن محمد طاهر الشيخي الدافستاني

دمشق الشام (٣) جمادي الآخرة (١٤٢٨هـ) (١٨) حزيران يونيو (٢٠٠٧م)





راموز ورقة العنوان للنسخة (1)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ب)



راموز الورقة الأولى للنساعة (ب)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ج)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ج)



راموز ورقة العنوان للنسخة (د)



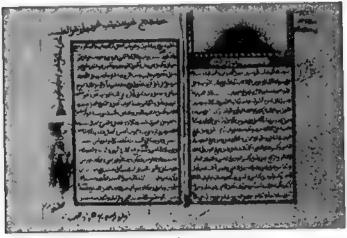
راموز الورقة الأولى للنسخة (د)



راموز ورقة العنوان للنسخة (هـ)



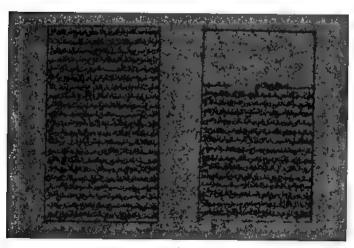
راموز الورقة الأولى للنسخة (هـ)



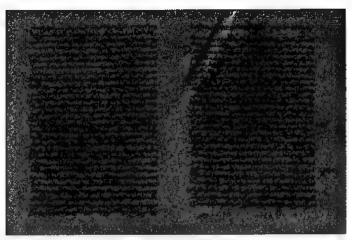
راموز الورقة الأولى للنسخة (و)



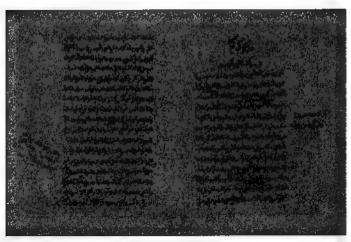
راموز ورقة العنوان للنسخة (ز)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ز)



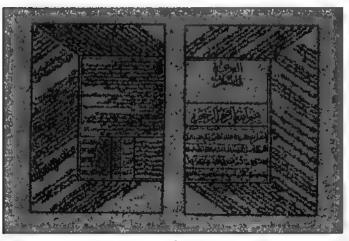
راموز الورقة الأولى للنسخة (ح)



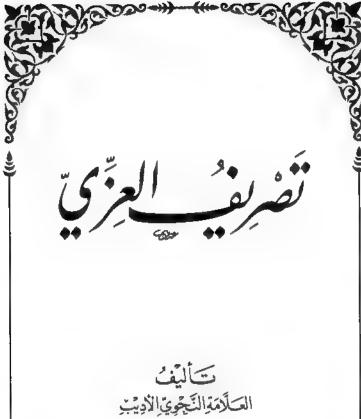
راموز الورقة الأولى للنسخة (ط)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ي)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ك)



ت ليف المسَلَّامَةِ النَّهِجُوِيِّ الاَّدِيْتِ مِعِزَ (الرِّينَ الْفِي لِلْمَالِيَّ عِبْرِ الْأُوقِيِّ بِيَالِيُهِ الْمِيْرِيِّ المَعْرُوفِ بِهِ «العِسْدِّيّ» ،

ٱلْحَمْدُ للهِ رَبُ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ سَيَّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

[تَعْرِيفُ عِلْمِ ٱلصَّرْفِ] :

إَعْلَمْ: أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللَّغَةِ: التَّغْيِيرُ. وَفِي الطَّنَاعَةِ: التَّغْيِيرُ. وَفِي الطَّنَاعَةِ: الطَّنَاعَةِ: تَحْوِيلُ الأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَىٰ أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ! لِمَعَانِ مَقْصُودَةٍ، لاَ تَحْصُلُ إِلاَّ بِهَا(١).

⁽١) أي: لا تحصل تلك آلمعاني إلا بألأمثلة ألمختلفة .

[تَقْسِيمُ ٱلْفِعْلِ] :

ثُمَّ ٱلْفِعْلُ.. إِمَّا: ثُلاَثِيٌّ ، وَإِمَّا: رُبَاعِيٌّ . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.. إِمَّا: مُجَرَّدٌ ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا.. إِمَّا: سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ .

[المُمَعْنِيُّ بِالسَّالِمِ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ]:

وَنَعْنِي بِـ (ٱلسَّالِمِ) : مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ ٱلأَصْلِيَّةُ ٱلَّتِي تُقَابَلُ بِٱلْفَاءِ وَٱلْعَيْنِ وَٱللاَّمِ ، مِنْ حُرُوفِ ٱلْعِلَّةِ وَٱلْهَمْزَةِ وَٱلنَّضْعِيفِ .

[ٱلْبَابُ ٱلأَوْلُ وَٱلنَّانِي] :

أَمَّا ٱلثَّلاَثِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ: فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعَلَ مَفْتُوحَ ٱلْعَيْنِ.. فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ، أَوْ يَفْعِلُ، بِضَمَّ ٱلْعَيْنِ، أَوْ كَسْرِهَا ؛ نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ.

[الْبَابُ الثَّالِثُ]:

وَيَجِيءُ عَلَىٰ وَزْنِ يَهْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ ، أَوْ لاَمُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ . وَهِيَ سِتَّةٌ : الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ ؛ نَحْوُ : سَأَلَ يَسْأَلُ ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَأَبَىٰ يَأْبَىٰ شَاذٌ .

[آلْبَابُ آلرَّابعُ]:

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعِلَ ، مَكْشُورَ الْعَيْنِ.. فَمُضَارِعُهُ يَقْعَلُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : عَلِمَ يَعْلَمُ^(١) إِلاَّ مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَأَخَوَاتِهِ .

[ٱلْبَابُ ٱلْخَامِسُ]:

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعُلَ مَضْمُومَ ٱلْعَيْنِ. .

 ⁽١) في (ح): (وقد يجيء على يَفعِل بكسر ألعين ، إذا كان مثالاً ؛
 نحو: وَرِثَ يَرِثُ) وهاذا هو الباب السادس كما ذكره العلماء ،
 وهو قليل في الصحيح ، كثير في المعتلات .

فَمُضَارِعُهُ يَقَعُلُ ، بِضَمُّ الْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : حَسُنَ يَحْسُنُ ، وَأَخَوَاتِهِ .

[ٱلوُّبَاعِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ]:

وَأَمَّا ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ: فَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ، فَعْلَلَ، كَدَخْرَجَ يُدَخْرِجُ دَخْرَجَةً، وَدِخْرَاجاً.

[أَوْزَانُ ٱلنُّلاَثِيُّ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَّا ٱلثُّلاَثِيُّ ٱلْمَزِيدُ فِيهِ. . فَهُوَ عَلَىٰ ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ :

ٱلأَوَّلُ: مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَخْرُفٍ ، كَأَفْعَلَ ؛ نَحْوُ : أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَاماً .

وَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا .

وَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ : قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً ، وَقِتَالاً ، وَقِيتَالاً .

وَٱلثَّانِي : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَخْرُفِ :

_ إِمَّا فِي أَوَّلِهِ ٱلتَّاءُ ، مِثْلُ :

تَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ تَكَسُّراً .

وَتَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ: تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُداً .

_ وَإِمَّا فِي أَوَّلِهِ ٱلْهَمْزَةُ ، مِثْلُ :

ٱنْفَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ ٱنْقِطَاعاً .

وَٱلْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ ٱجْتِمَاعاً .

وَٱفْعَلَ ؛ نَحْوُ : آخْمَرُ يَحْمَرُ ٱخْمِرَاراً .

وَٱلثَّالِثُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَخْرُفٍ ، مِثْلُ :

ٱسْتَفْعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ ٱسْتِخْرَاجاً .

وَٱفْعَالًا ؛ نَحْوُ : آخْمَارً يَحْمَارُ ٱخْمِيرَاراً .

وَٱلْفَعُوْعَلَ؛ نَحْقُ: أَعْشَوْشَبَ يَغْشَوْشِبُ أَعْشِيشَاباً(١).

⁽١) أعشَوْشَبَت الأرض : كثر عُشبُها .

وَٱفْعَنْلُلَ ؛ نَحْوُ : ٱقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ ٱقْعِنْسَاساً (١) .

وَٱفْعَنْلَى ؛ نَحْوُ: ٱسْلَنْقَىٰ يَسْلَنْقِي ٱسْلِنْقَاءً (٢).

وَٱلْفَعُولَ ؛ نَحْوُ : ٱجْلَوَّذَ يَجْلَوِّذُ ٱجْلِوَّاذَاً (٣) .

[أَوْزَانُ ٱلرُّبَاعِيِّ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ]:

وَأَمَّا ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمَزِيدُ فِيهِ : فَأَمْثِلَتُهُ ثَلَاثَةٌ :

 (١) أَقْعَنْسَسَ : رجع وتأخر ، ويستخدم في الدلالة على الثبات والمنعة . وقال التفتازاني في (شرح العزي) (ص ٢٨) : (قال أبو عمرو : سألتُ الأصمعي عن معنىٰ (العنسس) ، فقال : هـٰكذا ، فقدَّم بطنَه ، وأخر صدره) .

(٣) أسلنقىٰ : وقع علىٰ قَفاه ، أو نام علىٰ ظهره . قال ألتفتازاني في « شرح ألعزي » (ص ٢٨) : (وألبابان ألأخيران « افعنلل ، وأقعنلىٰ » من ألملحقات بأحرنجم ، فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم ، وكذا تَفعَّل ، وتفاعل من ألملحقات بتدحرج ، وألمصنف لم يفرق بين ذلك) .

 (٣) أجلؤذ: أسرع ، ويقال : أجلؤذ بهم السير : إذا دام مع السرعة فيه ، وأجلؤذ الليل : إذا ذهب . تَفَعْلَلَ ؛ كَتَدَخْرَجَ يَتَدَخْرَجُ تَدَخْرُجاً . وَاقْعَنْلَلَ ؛ كَاخْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ آخْرِنْجَاماً (') . وَاقْعَلْلَ ؛ كَافْشَعَرَّ ٱفْشِعْرَاراً (') .

تَلَبَـيَّه [تَقْسِيمُ ٱلْفِعْلِ إِلَىٰ مُتَعَدُّ وَلاَزِمٍ]

الْفِعْلُ : إِمَّا مُتَعَدُّ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَدَّىٰ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضاً : وَاقِعاً ، وَمُجَاوِزاً .

وَإِمَّا غَيْرُ مُتَعَدُّ ، وَهُوَ ٱلَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ ٱلْفَاعِلَ إِلَى اللهِ عَيْرُ مُتَعَدُّ ، وَهُوَ ٱلَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ ٱلْفَاعِلَ إِلَى الْمُفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : حَسُنَ زَيْدٌ ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضاً : لاَزِماً ، وَغَيْرُ وَاقِع .

⁽١) أحرنجم ألقومُ : أزدحموا ، وأحرنجمت ألإبل : أجتمعت .

⁽٢) أقشعر جلده : أخذته قُشَغْريرة ؛ أي : رعدة .

وَتَعْدِيَتُهُ (١) فِي الثَّلاَئِيِّ الْمُجَرَّدِ: بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ، وَبِعَرْفِ وَبِعَرْفِ وَبِعَرْفِ وَبِعَرْفِ أَجْلَشْتُهُ، وَبِعَرْفِ الْجَرِّفِ أَلْجَلَشْتُهُ، وَبِعَرْفِ الْجَرِّ فِي الْكُلُّ ؛ نَحْقُ: ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ، وَانْطَلَقْتُ بِهِ.

* * *

⁽١) في (ك) : (وتُعدِّيه) .

فِّضُّنَٰكُ ۚ فِي أَمْثِلَةِ تَصْرِيفِ هَـٰذِهِ ٱلْأَفْعَالِ

[تَعْرِيفُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي] :

أَمَّا ٱلْمَاضِي. . فَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذِي دَلَّ عَلَىٰ مَعْنَى وُجِدَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْمَاضِي .

[أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي]:

وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْفِعْلِ: أَفْعَلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَاعَلَ ، وَفَاعَلَ ، وَقَاعَلَ ، وَقَعْلَ ، وَأَفْتَعَـلَ ،

وَٱفْعَنْلُلَ ، وَٱسْتَفْعَلَ ، وَٱفْعَلَلَّ ، وَٱفْعَوْعَلَ ، وَٱفْعَالً .

وَلاَ تَعْتَبِرْ حَرَكَاتِ ٱلأَلِفَاتِ فِي ٱلأَوَائِلِ ، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ ، تَثْبُتُ فِي ٱلإَثِيدَاءِ ، وَتَسْقُطُ فِي ٱلدَّرْجِ .

- وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ - وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - مَا كَانَ (١٠ أَوَّلُهُ مَضْمُوماً ؛ كَ : فُعِلَ ، وَفُعْلِلَ ، وَأُفْعِلَ ، وَفُعِّلَ ، وَفُعِيلَ ، وَتُفُعِلَ ، وَتُفُعِّلَ ، وَتُفُوعِلَ ، وَتُفُعْلِلَ .

أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرَّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً ؛ نَحْوُ : ٱفْتُعِلَ ، وَٱسْتُفْعِلَ .

وَهَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ تَتْبَعُ هَـاذَا ٱلْمَضْمُومَ فِي ٱلضَّمَ . وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُوراً أَبَداً ، تَقُولُ : نُصِرَ زَيْدٌ ، وَٱسْتُخْرِجَ ٱلْمَالُ .

⁽١) في (١) و(ح) : (وهو ما كان...) .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ]:

وَأَمَّا ٱلْمُضَارِعُ. . فَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى ٱلزَّوَاثِدِ اللَّرْبَعِ ، وَهِيَ : ٱلْهَمْزَةُ ، وَٱلنَّونُ ، وَٱلنَّاءُ ، وَٱلنَّاءُ ، وَٱلنَّاءُ ، وَٱلنَّاءُ ، وَٱلنَّاءُ ، وَٱلنَّاءُ ، وَالنَّاءُ ، وَالْمَاءُ وَالْمُوالَالَا اللَّاءُ ، أَنْ الْمُؤْلِقُ ، أَوْ الْمَاءُ وَالْمُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُولُولُولُولَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَخْدَهُ ، وَالنُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، وَالنَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَداً ، أَوْ مُثَنَّى ، أَوْ مَجْمُوعاً ، مُذَكَّراً كَانَ ، أَوْ مُؤَنَّناً . وَلِلْغَائِبَةِ ٱلْمُفْرَدَةِ ، وَلِمُنَنَّاهَا .

وَٱلْيَاءُ لِلْغَائِبِ ٱلْمُذَكِّرِ ، مُفْرَداً كَانَ ، أَوْ مُثَنَّى ، أَوْ مَجْمُوعاً ، وَلِجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّئَةِ ٱلْغَائِبَةِ .

وَهَـٰذَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ ، وَٱلِاسْتِقْبَالِ ، تَقُولُ : زَيْدٌ يَفْعَلُ ٱلآنَ ، وَيُسَمَّىٰ حَالاً وَحَاضِراً ، أَوْ زَيْدٌ يَفْعَلُ غَداً ، وَيُسَمَّىٰ مُسْتَقْبَلاً .

فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ ٱلسِّينَ ، أَوْ سَوْفَ ، فَقُلْتَ :

سَيَفْعَلُ ، أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ . . آخْتَصَّ بِزَمَانِ ٱلاسْتِقْبَالِ . وَإِذَا أَذْخَلْتَ عَلَيْهِ ٱللاَّمَ (١٠) . . ٱخْتَصَّ بِزَمَانِ ٱلْحَالِ (٢٠) .

[أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ]:

فَٱلْمَبْنِيُّ لِلْفَاهِلِ مِنْهُ: مَا كَانَ حَرْفُ ٱلْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحاً. إِلاَّ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَخْرُفٍ ، فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُوماً أَبَداً ؛ نَحْوُ : يُدَخْرِجُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُقَرِّحُ . وَعَلاَمَةُ (٣) بِنَاءِ هَلَذِهِ ٱلأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ : كَوْنُ ٱلْحَرْفِ ٱلّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً أَبَداً .

مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ بِضَمِّ ٱلْعَيْنِ : يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ،

⁽١) في (ج) و(ح) و(و): (الام ٱلابتداء).

 ⁽۲) كذا في (ج) و(و) بزيادة: (نحو قولك: إنه ليفعلُ)، وفي
 (ح): (نحو: ليأكلُ ألطعام)، وفي (ط): (وإذا أدخلت عليه أللام فقلت: ليفعلُ.. خلص للحال).

⁽٣) ني (د): (وعلة).

تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ ، تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ ، أَنْصُرُ نَنْصُرُ .

وَقِسْ عَلَىٰ هَلْذَا: يَضْرِبُ ، وَيَعْلَمُ ، وَيُدَخْرِجُ ، وَيُكَخْرِمُ ، وَيُدَخْرِجُ ، وَيَكْمَرُ ، وَيَتَبَاعَدُ ، وَيَكْرِمُ ، وَيَتَبَاعَدُ ، وَيَنْقَطِعُ ، وَيَخْمَرُ ، وَيَشْمَرُ ، وَيَشْمَرُ ، وَيَشْمَرُ ، وَيَشْمَنْفِي ، وَيَشْمَرُ ، وَيَشْمَرُ .

وَٱلْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ: مَا كَانَ حَرْفُ ٱلْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُوماً ، وَمَا قَبْلَ ٱلآخِرِ مِنْهُ مَفْتُوحاً ؛ نَحْوُ : يُنْصَرُ ، وَيُدَحْرَجُ ، وَيُكْرَمُ ، وَيُفَرَّحُ ، وَيُقَاتَلُ ، وَيُسْتَخْرَجُ .

[(مَا) وَ(لا) ٱلنَّافِيكَانِ] :

وَٱعْلَمْ : أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى ٱلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (مَا) وَ(لا) ٱلنَّافِيَتَانِ ، فَلاَ تُغَيِّرَانِ صِيغَتَهُ ، تَقُولُ : لاَ يَنْصُرُ لاَ يَنْصُرَانِ لاَ يَنْصُرُ لاَ يَنْصُرُ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرُونَ ، لاَ تَنْصُرِينَ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرُانِ ، لاَ أَنْصُرُ لاَ نَنْصُرُ .

وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ... إِلَىٰ آخِرِهِ

[دُخُولُ ٱلْجَازِمِ وَٱلنَّاصِبِ عَلَى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

وَيَهْ خُملُ ٱلْجَازِمُ ، فَيَحْدِفُ مِنْهُ حَرَكَةَ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُذَكِّرِ ، وَٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ . وَٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ .

وَلاَ يَخْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ ، كَالْوَاهِ
فِي الْجَمْعِ الْمُذَكِّرِ ، فَتَثْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : لَمْ
يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ
يَنْصُرْنَ ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرِي لَمْ
يَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرْنَ ، لَمْ أَنْصُرْ لَمْ نَنْصُرْ .

وَيَدْخُلُ ٱلنَّاصِبُ عَلَيْهِ ، فَيَبْدِلُ مِنَ ٱلضَّمَّةِ فَتُحَةً ، وَيُسْقِطُ ٱلنَّونَاتِ ، سِوَىٰ نُونِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ، فَتَقُولُ : لَنْ يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا ، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا ، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُنَ . . . إِلَىٰ آخِرِهِ .

قِمِنَ الْجَوَازِمِ : لاَمُ الأَمْرِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ : لِيَنْصُرُ لِتَنْصُرُ لِتَنْصُرُ لِتَنْصُرُ لِيَنْصُرُ لِيَنْصُرُ لِيَنْصُرُ لِيَنْصُرُ لِيَنْصُرُ لَيَنْصُرُ لَيَنْصُرُ لَيَنْصُرُ لَيَنْصُرُ فَيَكُنْمُ ، وَلِيَدْخُلُ ، وَلِيُدَخْرِجُ ، وَكَذَلِكَ : لِيَضْرِبُ ، وَلِيَعْلَمُ ، وَلِيَدْخُلُ ، وَلِيُدَخْرِجُ ، وَخَنْهُ هَا .

وَمِنْهَا: (لا) النَّاهِيَةُ ، فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ:
لاَ يَنْصُــرُ لاَ يَنْصُــرَا لاَ يَنْصُــرَوا ، لاَ تَنْصُــرُ لاَ تَنْصُــرَا
لاَ يَنْصُرْنَ . وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ: لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَا
لاَ يَنْصُرُوا ، لاَ تَنْصُرِي لاَ تَنْصُرَا لاَ تَنْصُرُنَ ، وَكَذَا قِيَاسُ
سَائِرِ اللَّمَثِلَةِ .

[نِعْلُ ٱلأَمْرِ]

وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصَّيغَةِ: وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ.. فَهُوَ جَارٍ عَلَىٰ لَفُظِ اَلْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ.

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمُضَارَعَةِ مُتَحَرِّكاً.. فَتُسْقِطُ مِنْهُ حَرْفَ ٱلْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ ٱلْبَاقِي مَجْزُوماً ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ ٱلْحَاضِرِ مِنْ تُدَخْرِجُ : دَخْرِجْ دَخْرِجَا دَخْرِجُوا ، دَخْرِجِي دَخْرِجَا دَخْرِجْنَ . وَهَكَذَا تَقُولُ فِي : فَرَّحْ ، وَقَاتِلْ ، وَتَكَشَّرْ ، وَتَبَاعَدْ ، وَتَدَخْرَجْ .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِناً.. فَتَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُوماً ، مَزِيداً فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ، مَكْسُورَةً ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومَةً .. فَتَضُمُّهَا ، فَتَقُولُ : أَنْصُرُ أَنْصُرًا أَنْصُرُوا ، أَنْصُرِي أَنْصُرَا أَنْصُرْنَ . وَكَذَلِكَ : أَضْرِبْ ، وَأَعْلَمْ ، وَٱنْقَطِعْ ، وَآجْتَمِعْ ، وَآسْتَخْرِجْ . وَفَتَحُوا هَمْزَةَ أَكْرِمْ ؛ بِنَاءً عَلَى ٱلأَصْلِ ٱلْمَرْفُوضِ (١) ، فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمُ : تُؤكْرِمُ .

[آجْتِمَاعُ تَاءَيْنِ فِي أَوْلِ ٱلْمُضَارِعِ]:

وَاعْلَمْ : أَنَّهُ إِذَا آجْتَمَعَ تَاءَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعِ نَحْوِ
تَفَعَّلَ ، وَتَفَاعَلَ ، وَتَفَعْلَلَ . فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا ؛ فَحُوُ :
تَنَجَشَّبُ ، وَتَتَقَاتَلُ ، وَتَتَدَخْسَرَجُ . وَيَجُسوزُ خَذْفُ
إِخْدَاهُمَا ؛ كَمَا فِي ٱلتَّنْزِيلِ ﴿ فَأَنْ لَمُ تَصَدَّىٰ ﴾ ، و﴿ فَأَنذَرُتُكُمْ الْمُنَدِيلِ ﴿ فَأَنْ لَمُ تَصَدَّىٰ ﴾ ، و﴿ فَأَنذَرُتُكُمْ الْمُنَدِيكَةُ ﴾ .

[مَتَىٰ ثُقُلَبُ ثَاءُ ﴿ ٱفْتَعَلَ ﴾ طَاءً ؟] :

وَٱعْلَمْ : أَنَّهُ مَنَىٰ كَانَ فَاءُ ٱفْتَعَلَ صَاداً ، أَوْ ضَاداً ، أَوْ ضَاداً ، أَوْ طَاءً ، فَتَقُولُ فِي ٱفْتَعَلَ مِنَ طَاءً ، فَتَقُولُ فِي ٱفْتَعَلَ مِنَ

⁽١) المرفوض: المتروك.

آلصُّلْحِ : ٱصْطَلَحَ ، وَمِنَ ٱلضَّرْبِ : ٱضْطَرَبَ^(١) ، وَمِنَ ٱلطَّرْدِ : ٱطَّرَدَ^(٢) ، وَمِنَ ٱلظُّلْمِ : ٱظْطَلَمَ^(٣) .

وَكَذَلِكَ سَائِرُ تَصَرُّفَاتِهِ ؛ نَحْوُ : ٱصْطَلَحَ ، يَصْطَلِحُ ، ٱصْطِللَاحـاً ، فَهُـوَ مُصْطَلِحٌ ، وَذَاكَ مُصْطَلَحٌ عَلَيْـهِ ، وَٱلأَمْرُ : ٱِصْطَلِحْ ، وَٱلنَّهْيُ : لاَ تَصْطَلِحْ .

[مَتَىٰ ثُقْلَبُ ثَاءُ ﴿ ٱفْتَعَلَ ﴾ دَالاً ؟] :

وَمَتَىٰ كَانَ فَاءُ ٱفْتَعَلَ دَالاً ، أَوْ ذَالاً ، أَوْ زَاياً. . قُلِبَتْ تَـاؤُهُ دَالاً ، فَتَقُـولُ فِي ٱفْتَعَـلَ مِـنَ ٱلـدَّرْءِ ، وَٱلـذَّكْـرِ ، وَالزَّجْرِ^(٤) : ٱذَّرَأَ ، وَٱذْكَرَ ، وَٱزْدَجَرَ .

⁽١) اضطرب: تحرك.

⁽٢) أطرد ألشيء: تبع بعضه بعضاً .

⁽٣) اظطلم: احتمل الظلم.

 ⁽٤) الدَّرْءُ: الدفع ، والذُّكر : خلاف ألنسيان ، والزَّجر : المنع وألنهي .

[مَتَىٰ ثُقْلَبُ وَاوُ ﴿ ٱلْمُتَكَلِّ ﴾ وَيَاؤُهُ وَثَاؤُهُ ثَاءً ؟] :

وَمَتَىٰ كَانَ فَاءُ ٱفْتَعَلَ وَاواً ، أَوْ يَاءً ، أَوْ ثَاءً . . قُلِبَتِ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ وَٱلثَّاءُ تَاءً ، ثُمَّ أَدْغِمَتْ فِي تَاءِ ٱفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : ٱتَّقَىٰ ، وَٱتَّسَرَ ، وَٱتَّغَرَ .

[نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلْخَفِيفَةُ وَٱلنَّقِيلَةُ]:

وَيَلْحَقُ الْفِعْلَ غَيْرَ الْمَاضِي ، وَالْحَالِ نُونَانِ : لِلتَّأْكِيدِ : خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، إِلاَّ فِيمَا يَخْتَصُّ بِهِ ، وَهُوَ فِعْلُ ٱلِاثْنَيْنِ مُطْلَقاً ، وَجَمَاعَةِ ٱلنِّسَاءِ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبَداً ؛ فَتَقُولُ : آذْهَبَانٌ لِلاَثْنَيْنِ ، وَآذْهَبْنَانُ لِلاَّنْنَيْنِ ، وَآذْهَبْنَانُ لِلاَئْنَيْنِ ، وَآذْهَبْنَانُ لِلاَئْنَيْنِ ، وَآذْهَبْنَانُ لِللَّائِنَيْنِ ، وَآذْهَبْنَانُ لِللَّمُونَاتِ ، فَتَدْخِلُ أَلِفا بَعْدَ نُونِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ؛ لِتَفْصِلَ لِللَّسْوَةِ (') ، فَتَدْخِلُ أَلِفا بَعْدَ نُونِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ؛ لِتَفْصِلَ بَيْنَ ٱلنَّونَاتِ ، وَلاَ تُدْخِلُهُمَا (') الْخَفِيفَةَ ؛ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ ٱلْتِقَاءُ

 ⁽١) في (هـ): (اذهبنان يا هنود أو يا نسوة)، وفي (ك):
 (اذهبنان يا نسوة).

⁽٢) أي : فعل ألاثنين ، وجماعة ألنساء .

اَلسَّاكِنَيْنِ عَلَىٰ غَيْرِ حَدُّهِ ، فَإِنَّ الْتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الأَوَّلُ حَرْفَ مَدُّ ، وَالثَّانِي مُدْغَماً ؛ نَحْوُ : دَائِّةً ، ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ .

وَتُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا النَّونُ الَّتِي فِي الأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ : يَفْعَلَانِ ، وَتَفْعَلَانِ ، وَيَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلِينَ .

وَتُخذَفُ وَاوُ يَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَيَاءُ تَفْعَلِينَ إِلاَّ إِذَا آنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : لاَ تَخْشَوُنَ ، وَلاَ تَخْشَيِنَ ، وَ﴿لَتُبْلَوُنَ﴾ ، وَ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَ﴾ .

وَيُفْتَحُ مَعَ النُّونَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ وَالْخَائِبِ مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ : لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانً لِيَنْصُرُنَّ ، النَّقيلَةِ : لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانً لِيَنْصُرُنَّ ،

لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانً لِيَنْصُرْنَانً . وَبِٱلْخَفِيفَةِ : لِيَنْصُرَنْ لِيَنْصُرُنْ لِتَنْصُرَنْ .

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ ٱلْحَاضِرِ مُؤَكِّداً بِالنُّونِ ٱلنَّقِيلَةِ: ٱنْصُرَنَّ ٱنْصُرَنَّ ٱنْصُرَانً ٱنْصُرَانً ٱنْصُرْنَانً ، وَبِٱلْخَفِيفَةِ: ٱنْصُرَنْ ٱنْصُرُنْ ٱنْصُرَنْ آنْصُرَنْ آنْصُرَنْ آنْصُرَنْ آنْصُرَنْ .

وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰلَـٰا نَظَاثِرَهُ .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلثَّلَاثِيُّ ٱلْمُجَرَّدِ]:

وَأَمَّا آسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلنَّلَاثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ.. فَالْأَكْثُرُ أَنْ يَجِيءَ آسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ ، فَالْأَكْثُرُ أَنْ يَجِيءَ آسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ ، تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَتَانِ تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ ، وَنَوَاصِرٌ ،

وَٱلْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ آشَمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ مَفْعُولٍ ، تَقُولُ : مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ ، مَنْصُورَةً مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ ، وَمَنَاصِرُ . وَتَقُولُ : مَمْرُورٌ بِهِ ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِمْ ، مَمْرُورٌ بِهَا ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِنَّ .

فَتُتَنَّي وَتَجْمَعُ ، وَتُذَكِّرُ وَتُؤَنَّثُ ٱلضَّمِيرَ ، فِيمَا يَتَعَدَّىٰ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ لاَ ٱسْمَ ٱلْمَفْعُولِ .

وَفَعِيلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى ٱلْفَاعِلِ ، كَٱلرَّحِيمِ بِمَعْنَى ٱلْفَاعِلِ ، كَٱلرَّحِيمِ بِمَعْنَى ٱلْمَقْتُولِ . ٱلرَّاحِم ، وَيِمَعْنَى ٱلْمَقْتُولِ .

[أسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ]:

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى ٱلنَّلاَثَةِ . . فَٱلضَّابِطُ (') فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي مُضَارِعِهِ ٱلْمُضَارَعَةِ ، مُؤضِعَ حَرُفِ ٱلْمُضَارَعَةِ ، مُؤضِعَ حَرُفِ ٱلْمُضَارَعَةِ ، وَتَضْتَحَهُ فِي ٱلْمُضَارَعَةِ ، وَتَضْتَحَهُ فِي ٱلْمُفْعُولِ ؛

 ⁽١) في (أ): (فالقاعدة فيه أن تحذف حرف المضارعة منه ثم تأتي
 بالميم المضمومة وتكسر...).

نَحْوُ : مُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ ، وَمُدَخْرِجٌ وَمُدَخْرِجٌ ، وَمُسْتَخْرِجٌ وَمُسْتَخْرَجٌ ، وَمُتَدَخْرِجٌ وَمُتَدَخْرَجٌ .

وَقَدْ يَسْتَوِي لَفْظُ آسْمِ ٱلْفَاعِلِ ، وَٱسْمِ ٱلْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ ٱلْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ ٱلْمَـوَاضِعِ ؛ كَمُحَابِّ وَمُتَحَابِ^(١) ، وَمُخْتَادٍ وَمُنْصَبِّ وَمُنْصَبِّ ومُنْصَبِّ فِيهِ ، وَمُنْصَبِّ ومُنْصَبِّ فِيهِ ، وَمُنْجَابٍ وَمُنْجَابٍ مَنْهُ ، وَيَخْتَلِفُ ٱلتَّقْدِيرُ .

卷 卷 卷

⁽١) في (ج) و(د) و(و) و(ط) : (كمجاب ومتجاب) .

فَضُّكُمْ إِنَّ فِي ٱلْمُضَاعَفِ

وَيُقَالُ لَهُ : (ٱلأَصَمُّ) لِشِدَّتِهِ .

وَهُوَ مِنَ النَّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ ، وَالْمَزِيدِ فِيهِ : مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ؛ كَرَدَّ ، وَأَعَدَّ ؛ فَإِنَّ أَصْلَهُمَا : رَدَدَ ، وَأَعْدَدَ ؛ فَأُسْكِنَتِ الدَّالُ الأُولَىٰ ، وَأَدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ .

وَمِنَ ٱلرُّبَاعِيُّ : مَا كَانَ فَارُّهُ وَلاَمُهُ ٱلأُولَىٰ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَكَذَٰلِكَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ ٱلثَّانِيَةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ لَـهُ : ٱلْمُطَابَقُ أَيْضًا ؛ نَحْوُ : زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَلَةً وَزِلْزَالاً () .

⁽١) زَلْزَلَ : حَرَّكَ .

وَإِنَّمَا أَلْحِقَ ٱلْمُضَاعَفُ بِٱلْمُعْتَلَاّتِ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ النَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ ٱلإِبْدَالُ ؛ كَفَوْلِهِمْ : أَمْلَيْتُ بِمَعْنَىٰ أَمْلَلْتُ ، وَٱلْحَذْفُ ؛ كَفَوْلِهِمْ : مِسْتُ وَظِلْتُ ، بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ وَكَسْرِهَا فِيهِمَا ، وَأَحَسْتُ ؛ أَيْ : مَسِسْتُ وَظَلِلْتُ وَأَخْسَتُ ؛ أَيْ : مَسِسْتُ وَظَلِلْتُ

[[الإدْفَامُ]

وَٱلْمُضَاعَفُ يَلْحَفُهُ ٱلإِدْغَامُ ، وَهُوَ : أَنْ تُسْكِنَ ٱلْأَوَّلَ ، وَهُوَ : أَنْ تُسْكِنَ ٱلْأَوَّلَ ، وَيُسَمَّى ٱلْحَرْفُ ٱلْأَوَّلَ ، وَيُسَمَّى ٱلْحَرْفُ ٱلْأَوَّلُ : مُدْغَماً فِيهِ .

وَٱلْإِدْغَامُ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: مَدَّ يَمُدُّ، وَأَعَدَّ يُعِدُّ، وَأَعْتَدَّ يَغْتَدُّ، وَٱنْفَدَّ يَنْفَدُ، وَٱسْوَدَّ يَسْوَدُّ، وَٱسْوَادً يَسْوَادُّ، وَٱسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ، وَٱطْمَـأَنَّ يَطْمَئِنُّ، وَتَمَـادً يَتَمَادُّ.

⁽١) في غير (د) : (وتدرج) .

وَكَذَا هَاذِهِ ٱلأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ ؛ نَحْوُ : مُدَّ يُمَدُّ ، وَفِي نَحْوِ : مَدِّ مَصْدَراً . يُمَدُّ ، وَفِي نَحْوِ : مَدِّ مَصْدَراً . وَكَذَلِكَ إِذَا آتَّصَلَ بِٱلْفِعْلِ أَلِفُ ٱلضَّمِيرِ ، أَوْ وَاوُهُ ، أَوْ يَاوُهُ ؛ نَحْوُ : مُدًّا مُدُّوا مُدِّي .

وَٱلْإِدْغَامُ مُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ: مَدَدْثُ ، وَمَدَدْنَا ، وَمَدَدْنَا ، وَمَدَدُنَا ، وَمَدَدُنَ ، وَمَدَدُنَ ، وَمَدَدُنَ ، وَيَمْدُدُنَ ، وَتَمْدُدُنَ ، وَتَمْدُدُنَ ، وَتَمْدُدُنَ .

وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ ٱلْجَازِمُ عَلَىٰ فِعْلِ ٱلْوَاحِدِ . فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ ٱلْعَيْنِ ؛ كَيْفِرُ ، أَوْ مَفْتُوحَهَا ؛ كَيْعَضُّ (١٠). . فَتَقُولُ : فَقُولُ : لَمْ يَفِرَّ وَلَمْ يَعْضُ بِكَشْرِ ٱللاَّمِ وَفَتْحِهَا ، وَتَقُولُ : لَمْ يَفْرُ ، وَلَمْ يَعْضَضْ بِفَكُ ٱلإِدْغَامِ . وَهَكَذَا حُكْمُ يَقْشَعِرُ ، وَيَحْمَلُ ، وَيَحْمَلُ .

 ⁽١) يَقِوُ : يَهْرُبُ ، يَعَضُّ ٱلشيءَ : يأخذه بألسَّنَ .

وَإِنْ كَانَ ٱلْعَيْنُ مِنَ ٱلْمُضَارِعِ مَضْمُوماً.. فَيَجُوزُ ٱلْحَرَكَاتُ ٱلنَّلاَثُ مَعَ ٱلإِذْغَامِ ، وَفَكَّهُ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَمُدُّ بِحَرَكَاتِ ٱلدَّالِ ، وَلَمْ يَمْدُدْ بِفَكِّ ٱلإِدْغَامِ .

وَهَكَذَا حُكُمُ الأَمْرِ ، فَتَقُولُ : فِرَّ وَعَضَّ ، بِكَسْرِ ٱللأَمِ وَفَتْحِهَا .

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ ٱلْعَيْنِ. . فَتَقُولُ : مُدَّ بِحَرَكَاتِ ٱلدَّالِ ، وَٱمْدُهُ .

وَتَقُولُ فِي آشمِ ٱلْفَاعِلِ: مَاذً مَاذًانِ مَاذُونَ ، مَاذَةٌ مَاذًانِ مَاذُونَ ، مَاذَةٌ مَاذَتُ مَاذَتُ ، وَمَوَاذُ . وَتَقُولُ فِي آسْمِ ٱلْمَفْعُولِ: مَدُدُودٌ ؛ كَمَنْصُورِ .

* * *

فَظَّنَّالِئُ نِي ٱلْمُعْتَلُّ

اَلْمُعْتَلُّ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أُصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ ، وَهِيَ : الْمُعْتَلُ ، وَالْدِياءُ ، وَالْأَلِفُ ، وَتُسَمَّىٰ : حُرُوفَ الْمَـدُّ وَاللَّينِ . وَالْأَلِفُ جِينَئِذٍ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ .

وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ :

الأَوَّلُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِثَالُ ؛ لِمُمَاثَلَتِهِ الصَّحِيحَ فِي اَخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ . أَمَّا الْوَاوُ . فَتُخْذَفُ مِنَ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَىٰ يَفْعِلُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَمِنْ مَصْدَرِهِ اللَّذِي عَلَىٰ فِعْلَةٍ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَتُسَلِّمُ فِي سَايْدِ مَصْدَرِهِ اللَّذِي عَلَىٰ فِعْلَةٍ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَتُسَلِّمُ فِي سَايْدِ مَصَادِيفِهِ ، تَقُولُ : وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً ، وَوَعْداً ، فَهُو وَاعِدٌ ، وَذَاكَ مَوْعُودٌ ، وَالأَمْرُ : عِدْ ، وَالنَّهْيُ : لاَ تَعِدْ . وَكَذَلِكَ وَذَاكَ مَوْعُودٌ ، وَالأَمْرُ : عِدْ ، وَالنَّهْيُ : لاَ تَعِدْ . وَكَذَلِكَ

وَمِقَ يَمِقُ مِفَةً^(١) ، فَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةً مَا بَعْدَهَا. . أُعِيدَتِ ٱلْوَاوُ ٱلْمَحْذُوفَةُ ؛ نَحْوُ : لَمْ يُوعَدْ .

وَتَثْبُتُ فِي يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ ؛ كَوَجِلَ (٢) يَوْجَلُ ، وَالأَمْرُ مِنْهُ : اِيْجَلْ أَصْلُهُ : اِوْجَلْ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . فَإِنِ ٱنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا. . عَادَتِ ٱلْوَاوُ ، فَتَقُولُ : يَا زَيْدُ ٱيْجَلْ ، تُلْفَظُ بِٱلْوَاوِ ، وَتُكْتَبُ بِٱلْيَاءِ .

وَتَثَبُّتُ أَيْضًا فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ؛ كَوَجُهَ يَوْجُهُ، وَٱلأَمْرُ: أَوْجُهُ، وَٱلنَّهْيُ : لاَ تَوْجُهُ^{٣٠}.

وَحُذِفَتِ ٱلْوَاوُ مِنْ يَطَأَ ، وَيَسَعُ ، وَيَضَعُ ، وَيَقَعُ ، وَيَدَعُ ، وِالْكَسْرِ ، وَيَهَبُ ؛ لِأَنَّهَا فِي ٱلأَصْلِ يَفْعِلُ ، بِٱلْكَسْرِ ، فَفُتِحَتِ ٱلْعَيْنُ ؛ لِحَرْفِ ٱلْحَلْقِ بَعْدَ حَذْفِ ٱلْفَاءِ .

⁽١) وَمِنَّ : أَحَبُّ .

⁽۲) وَجِلَ : خاف .

⁽٣) وَجُهَ : صار شريفاً .

وَحُذِفَتْ مِنْ يَذَرُ ؛ لِكَوْنِهِ بِمَعْنَىٰ يَدَعُ .

وَأَمَاتُوا مَاضِيَ يَدَعُ وَيَذَرُ^(١) . وَحَذْفُ ٱلْفَاءِ دَلِيلٌ عَلَىٰ أَنَّهُ وَاوِيُّ .

وَأَمَّا ٱلْيَاءُ.. فَتَثْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ؛ نَحْوُ: يَمُنَ يَيْمُنُ ، وَيَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ يَيْمُنُ ، وَيَشَو يَيْسِرُ (٢) ، وَتَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ ٱلْيَائِيُّ : أَيْسَرَ يُوسِرُ إِيسَاراً ، فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَذَاكَ مُوسَرٌ ، أَضْلُهُ مُنْسِرٌ ، وَذَاكَ مُوسَرٌ ، أَصْلُهُ مُنْسِرٌ ، فَقُلِبَتِ ٱلْيَاءُ مِنْهُمَا وَاواً ؛ لِسُكُونِهَا وَٱنْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا .

⁽۱) يقال : ودع آلشيء يدعُه ودعاً : إذا تركه . وآلنحاة يقولون : إن آلعرب أماتوا ماضي يدع ، ومصدره ، وآستغنوا عنه بترك ، وآلنبي صلى الله عليه وسلم أفصح آلعرب ، وقد آستعمله ، فيُحمل قولهم علىٰ قلة آستعماله ، فهو شاذٌ في آلاستعمال ، صحيح في آلقياس . . . اهـ هامش (ك) .

 ⁽٣) يَمُنَ ٱلرجل : إذا صار ذا بركة ، يَئِسَ : قَنَطَ ، يَسَرَ : سَهُلَ وأمكن .

وَفِي ٱفْتَعَلَ مِنْهُمَا تُقْلَبَانِ تَاءً، وَتُدْغَمَانِ فِي تَاءِ ٱفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ: ٱتَّعَدَ يَتَّعِدُ ٱتَّعَاداً، فَهُوَ مُتَّعِدٌ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ، مَثَّعَدٌ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ، وَذَاكَ مُتَّسَرٌ، وَذَاكَ مُوتَعَدٌ، وَقَدْ يُقَالُ: إِيتَعَدَ يَاتَعِدُ، فَهُوَ مُوتَعِدٌ، وَذَاكَ مُوتَعَدٌ. وَقَالُ مُوتَسَرٌ بِهِ، وَهَاذَا وَإِيتَسَرَ يَاتَسِرُ، فَهُوَ مُوتَسِرٌ، وَذَاكَ مُوتَسَرٌ بِهِ، وَهَاذَا مُكَانٌ مُوتَسَرٌ بِهِ، وَهَاذَا مَكَانٌ مُوتَسَرٌ فِيهِ.

وَحُكُمُ وَدَّ يَوَدُّ ، كَحُكْمِ عَضَّ يَعَضُّ ، وَتَقُولُ فِي ٱلأَمْرِ ؛ اِيدَدْ ، كَالِمُضَضْ .

النَّانِي : الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الأَجْوَفُ (١٠) ، وَيُقَالُ لَهُ : الأَجْوَفُ (١٠) ، وَذُو النَّلاَثَةِ أَحْرُفِ ، إِذَا أَخْبَرُتَ عَنْ الْفُلاَثَةِ أَحْرُفِ ، إِذَا أَخْبَرُتَ عَنْ الْفُسِكَ ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ عَنْ الْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمُاضِي أَلِفا ، سَوَاهٌ كَانَ وَاوا أَوْ يَاءً ؛ لِتَحَرُّكِهِمَا ، وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : صَانَ ، وَبَاعَ .

⁽١) كذا في (ط) بزيادة : (لخلو جوفه عن ألحرف ألصحيح) .

فَإِنِ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوِ الْمُخَاطَبِ ، أَوْ جَمْعِ الْمُؤَنَّنَةِ الْغَائِبَةِ . . نَقُلَ فَعَلَ مِنَ الْوَاوِيُّ إِلَىٰ فَعُلَ ، وَمِنَ الْوَاوِيُّ إِلَىٰ فَعُلَ ، وَلاَ وَمِنَ الْيَاثِيُّ إِلَىٰ فَعِلَ ؛ دَلاَلَةً عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يُغَيَّرُ فَعُلَ ، وَلاَ فَعِلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ ، وَنَقِلَتِ الضَّمَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى فَعِلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ ، وَنَقِلَتِ الضَّمَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ ، وَحُدِفَتِ الْعَيْنُ ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، فَتَقُولُ : صَانَ صَانَا صَانُوا ، صَانَتُ صَانَتُا صُنَّتُ مَا اللَّا عَلَى اللَّهُ مَنْتُ مُنْتُ مَنْتُ مَا اللَّا عَنْ ، صُنْتَ مُنْتُمَا صُنتُمْ ، صُنْتِ صُنتُمَا صُنتُمْ ، صُنْتُ مَانَا .

وَتَقُولُ فِي ٱلْيَائِيِّ : بَاعَ بَاعَا بَاعُوا ، بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ ، بِعْتَ بِغْتُمَا بِغْتُمْ ، بِغْتِ بِغْتُمَا بِغْتُنَّ ، بِغْتُ بِعْنَا .

وَإِذَا بَنَيْتَهُ لِلْمَفْعُولِ.. كَسَرْتَ الْفَاءَ مِنَ ٱلْجَمِيعِ، فَقُلْتَ : صِينَ... إِلَىٰ آخِرِهِ، وَإِعْلاَلُهُ بِٱلنَّقْلِ وَٱلْقَلْبِ. وَبِيعَ، وَإِعْلاَلُهُ بِٱلنَّقْلِ.

وَتَقُولُ فِي ٱلْمُضَارِعِ : يَصُونُ ، وَيَبِيعُ ، وَإِعْلاَلُهُمَا بِٱلنَّقْلِ وَٱلْقَلْبِ . بِٱلنَّقْلِ وَٱلْقَلْبِ .

[دُخُولُ ٱلْجَازِمِ عَلَى ٱلأَجْوَفِ] :

وَيَدْخُلُ ٱلْجَازِمُ عَلَى ٱلْمُضَارِعِ ، فَتَسْقُطُ ٱلْعَيْنُ ، إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهَا ، وَتَثْبُتُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا ، تَقُولُ : لَمْ يَصُنْ لَمْ يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنَّ ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا ، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُنَّ ، لَمْ أَصُنْ لَمْ نَصُونًا لَمْ .

وَهَكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ لَمْ يَبِيعَا لَمْ يَبِيعُوا. . . إِلَىٰ آخِرِهِ . وَلَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا. . . إِلَىٰ آخِرِهِ . وَقِسْ عَلَيْهِ ٱلأَمْرَ ؛ نَحْوُ : صُنْ صُونَا صُونُوا ، صُونِي صُونَا صُنَّ .

[دُخُولُ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ عَلَى ٱلأَجْوَفِ] :

وَبِالنَّأْكِيدِ : صُونَنَّ صُونَانً صُونَانً صُونُنَّ ، صُونِنَّ صُونَانً صُنْنَانً . وَبِٱلْخَفِيفَةِ : صُونَنْ صُونَنْ صُونِنْ صُونِنْ .

وَيِعْ بِيعَا بِيعُوا ، بِيعِي بِيعَا بِعْنَ . وَخَفْ خَافَا خَافُوا ، خَافِي خَافَا خَفْنَ . وَبِٱلتَّأْكِيدِ : بِيعَنَّ بِيعَانُ بِيعُنَّ ، بِيعِنَّ بِيعَانُ بِعْنَانُ . وَكَذَا تَقُولُ وَخَافَنَّ خَافَانٌ خَفْنَانٌ . وَكَذَا تَقُولُ فِي ٱلْخَفِيفَةِ : صُونَنْ ، وَبِيعَنْ ، وَخَافَنْ . . . إِلَى ٱلآخِرِ . فِي ٱلْخَفِيفَةِ : صُونَنْ ، وَبِيعَنْ ، وَخَافَنْ . . . إِلَى ٱلآخِرِ .

[مَزِيدُ ٱلثُّلاَئِيُّ ٱلأَجْوَفِ] :

وَمَزِيدُ الثَّلاَثِيُ لاَ يُغْتَلُّ مِنْهُ إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ ، وَهِيَ : أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً ، وَالأَصْلُ إِجْوَاباً ، أَعْتُلَّ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ ، فَأَجْتَمَعَ أَلِفَانِ ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا وَعُوضَ مِنْهُ النَّاءُ ، وَاسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ إِسْتِقَامَةً ، وَانْقَادَ يَنْقَادُ اِنْقِيَاداً ، وَاخْتَارَ يَخْتَارُ اِخْتِيَاراً .

وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُـولِ.. قُلْـتَ : أُجِيـبَ يُجَـابُ ، وَٱسْتُقِيمَ يُسْتَقَامُ ، وَٱنْقِيدَ يُنْقَادُ ، وَٱخْتِيرَ يُخْتَارُ .

وَٱلأَمْرُ مِنْهَا أَجِبُ أَجِيبَا أَجِيبُوا ، وَٱسْتَقِمْ اِسْتَقِيمَا اِسْتَقِيمُوا ، وَٱنْقُدْ اِنْقَادَا اِنْقَادُوا ، وَٱخْتَرْ اِخْتَارَا اِخْتَارُوا . وَيَصِحُّ نَحْوُ : قَوَّلَ وَتَقَوَّلَ وَقَاوَلَ ، وَتَقَاوَلَ ، وَرَيَّنَ وَرَيَّنَ وَرَيَّنَ وَرَيَّنَ وَرَيَّنَ وَرَيَّنَ ، وَٱبْيَضً وَتَزَيَّنَ ، وَسَايَرَ وَتَسَايَرَ ، وَٱسْوَدًّ وَٱسْوَادً ، وَٱبْيَضً وَٱبْيَاضً ، وَكَذَا سَائِرُ تَصَارِيفِهَا .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلأَجْوَفِ] :

وَٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنَ ٱلثَّلاَئِيُّ ٱلْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِٱلْهَمْزَةِ عَيْنَهُ ؟ كَصَائِنٍ ، وَبَاثِعٍ . وَمِنَ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا ٱعْتَلَّ بِهِ ٱلْمُضَارِعُ ؛ كَمُجِيبٍ ، وَمُسْتَقِيمٍ ، وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلثَّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِٱلنَّقْلِ ، وَمَبِيعِ . وَمَبِيعِ .

وَٱلْمَحْذُوفُ وَاوُ ٱلْمَفْعُولِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ، وَعَيْنُ ٱلْفِعْلِ
عِنْدَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلأَخْفَشِ . وَبَنُو تَمِيمٍ يُشْبِتُونَ ٱلْيَاءَ ،
فَيَقُولُونَ : مَبْيُوعٌ . وَٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُ
بِٱلنَّقْلِ وَبِٱلْقَلْبِ ، إِنِ ٱعْتُلَّ فِعْلُهُ ؛ كَمُجَابٍ ، وَمُسْتَقَامٍ ،
وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَٱلثَّالِثُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱللاَّمِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ٱلنَّاقِصُ ، وَذُو ٱلأَرْبَعَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَخْرُفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ .

فَٱلْمُجَرَّدُ تُقْلَبُ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ مِنْهُ أَلِفاً ، إِذَا تَحَرَّكَتَا وَٱنْفُتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ كَغَزَا ، وَرَمَىٰ ، وَعَصاً ، وَرَحَى .

وَكَذَلِكَ ٱلْفِعْلُ ٱلزَّائِدُ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ (¹)؛ كَأَعْطَىٰ ، وَٱشْتَرَىٰ ، وَٱسْتَقْصَىٰ .

وَٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ كَالْمُعْطَىٰ ، وَٱلْمُشْتَرَىٰ ، وَٱلْمُشْتَرَىٰ ، وَٱلْمُشْتَرَىٰ ، وَٱلْمُشْتَرَىٰ ، وَٱلْمُشَتَرَىٰ ، وَيُغْزَىٰ ، وَيُرْمَىٰ . كَقَوْلِكَ : يُعْطَىٰ ، وَيُشْتَرَىٰ ، وَيُغْزَىٰ ، وَيُرْمَىٰ .

وَأَمَّا ٱلْمَاضِي. . فَتُحْذَفُ ٱللاَّمُ مِنْهُ فِي مِثَالِ (فَعَلُوا) مُطْلَقاً ، وَفِي مِثَالِ (فَعَلَتْ) ، وَ(فَعَلَتَا) ، إِذَا ٱنْفَتَحَ

⁽١) في (ك): (وكذا ألفعل ألذي زاد على ألثلاثة).

ٱلْعَيْنُ . وَتَثْبُتُ فِي غَيْرِهَا ؛ فَتَقُولُ : غَزَا غَزَوَا غَزُوْا ، غَزَتْ غَزَتًا غَزَوْنَ ، غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ ، غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ ، غَزَوْتُ غَزَوْنَا . وَرَمَىٰ رَمَيَا رَمَوْا ، رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ ، رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ ، رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ ، رَمَيْتُ رَمَيْنَا . وَرَضِيَ رَضِيَا رَضُوا ، رَضِيَتْ رَضيتَا رَضِينَ ، رَضِيتَ رَضِيتُمَا رَضِيتُمْ ، رَضيتِ رَضيتُمَا رَضِيتُنَّ ، رَضِيتُ رَضِيناً . وَكَذَلِكَ سَرُوَ سَرُوا سَرُوا ، سَرُونَ سَرُونَا سَرُونَ ، سَرُوتَ سَرُوتَ سَرُوتُمَا سَرُوتُمْ ، سَرُوتِ سَرُوتُمَا سَرُوتُنَّ ، سَرُوتُ سَرُونَ سَرُونَا (١) .

وَإِنَّمَا فَتَحْتَ مَا قَبْلَ وَاوِ ٱلضَّمِيرِ فِي : غَزَوْا ، وَرَمَوْا ، وَضَمَمْتَ مَا قَبْلَهَا فِي : رَضُّوا ، وَسَرُوا ؛ لِأَنَّ وَاوَ ٱلضَّمِيرِ إِذَا ٱتَّصَلَتْ بِٱلْفِعْلِ ٱلنَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ ٱللاَّمِ ؛ فَإِنِ

⁽١) سَرُق الرجلُ : صار ذا مروءة وشرف .

آنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا. أَبْقِيَ عَلَى آلْفَتْحَةِ ، وَإِنِ آنْضَمَّ ، أَوْ كُسِرَ(١). . ضُمَّ .

وَأَصْـلُ رَضُـوا : رَضِيُـوا ، نُقِلَـتْ ضَمَّـةُ ٱلْنِيَـاءِ إِلَـى ٱلضَّادِ ، وَحُذِفَتِ ٱلْنَاءُ ؛ لِالْتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ النَّاقِصِ]:

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ. . فَتُسْكَنُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ (٢) فِي الْجَوْمِ ، وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي الْجَوْمِ ، وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ ، وَتَفْبُتُ الأَلِفُ فِي حَالِ النَّصْبِ كَمَا فِي الرَّفْعِ .

وَيُسْقِطُ ٱلْجَازِمُ وَٱلنَّاصِبُ ٱلنُّونَاتِ ، سِوَىٰ نُونِ جَمَاعَةِ ٱلْمُونَتِ ؛ فَتَقُولُ : لَمْ يَغْزُ لَمْ يَغْزُوا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوا لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزِي لَمْ

⁽١) في (أ) : (وإن كان مضموماً أو مكسوراً. . .) .

⁽٢) في (ك): (فتسكن أللام منه...).

⁽٣) نمي (أ): (ويحذنن...).

تَغْزُوَا لَمْ تَغْزُونَ ، لَمْ أَغْزُ لَمْ نَغْزُ . وَلَمْ يَوْمِ لَمْ يَرْمِيَا لَمْ يَرْمُوا . وَلَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَيَا لَمْ يَرْضَوْا . وَلَنْ يَغْزُو لَنْ يَغْزُوا . وَلَنْ يَرْمِيَ . وَلَنْ يَرْضَىٰ .

وَيَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ
وَالْغَيْبَةِ جَمِيعاً ، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ^(٢) ، فَوَزْنُ جَمْعِ
الْمُذَكِّرِ : يَفْعُونَ وَتَفْعُونَ . وَوَزْنُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : يَفْعُلْنَ
وَتَفْعُلْنَ .

⁽١) في (هـ): (وتثبت لام ألفعل في ألواحد، وألاثنين، وجماعة...).

⁽۲) في (ك) : (ولكن التقدير مختلف) .

وَتَقُولُ : يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ ، تَرْمِي تَرْمِينَ ، أَرْمِي نَرْمِي . وَأَصْلُ يَرْمُونَ ، يَرْمِيُونَ ، فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِرَضُوا .

وَهَكَذَا حُكُمُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لاَمِهِ مَكْسُوراً ، كَيُهْدِي ، وَيُنَاجِي ، وَيَرْتَجِي ، وَيَنْبَرِي ، وَيَسْتَدْعِي ، وَيَرْعَوِي ، وَيَعْرَوْرِي^(۱) .

وَتَقُولُ: يَرْضَىٰ يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضَىٰ تَرْضَيَانِ يَرْضَيْنَ ، تَرْضَىٰ تَرْضَيَانِ تَرْضَوْنَ ، تَرْضَيْنَ تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ ، أَرْضَىٰ نَرْضَىٰ .

وَهَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لاَمِهِ مَفْتُوحاً ؛ نَحْوُ : يَتَمَطَّىٰ ، وَيَتَصَابَىٰ ، وَيَتَصَدَّىٰ ، وَيَتَقَلْسَىٰ (٢) .

 ⁽١) يُتاجي : يتضرَّع ، يَنبِرِي : يعرض ، يَرْعوي : يرجع ويكن ،
 يَعُروري : يركب الفرس عرياناً .

 ⁽۲) يَتَمطَّىٰ : يَتَهِخْتر ، يَتَصالَىٰ : يَميلُ ، يَتَصَلَّىٰ : يَتَعرضُ ،
 يَتَقَلْسَىٰ : يَلْبَسُ ٱلقَلَنْسُوّة .

وَلَفْظُ ٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُؤَنَّنَةِ فِي ٱلْخِطَابِ كَلَفْظِ ٱلْجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ فِي ٱلْخِطَابِ كَلَفْظِ ٱلْجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ فِي بَابَيْ يَرْمِي وَيَرْضَىٰ ، وَٱلتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ، فَوَرْنُ ٱلْجَمْعِ : تَفْعِلْنَ فَوَرْنُ ٱلْجَمْعِ : تَفْعِلْنَ وَتَفْعَيْنَ ، وَوَرْنُ ٱلْجَمْعِ : تَفْعِلْنَ وَتَفْعَيْنَ ، وَوَرْنُ ٱلْجَمْعِ : تَفْعِلْنَ وَتَفْعَلْنَ .

[ألأَمْرُ مِنَ ٱلنَّاقِصِ]:

وَٱلْأَمْرُ مِنْهَا : آغْزُ آغْزُوا آغْزُوا ، آغْزِي آغْزُوا ، أغْزِي آغْزُوا اغْزُون ، وَآرْضَ آغْزُون ، وَآرْضَ آغْزُونَ ، وَآرْضَ آرْضَيَا آرْضَيَا آرْضَيَا آرْضَيْن ، فَإِذَا آدْخَلْت عَلَيْهِ آرْضَيَا آرْضَيْن ، فَإِذَا آدْخَلْت عَلَيْهِ نُونَ ٱلتَّأْكِيدِ ، . أُعِيدَتِ ٱللاَّمُ ٱلْمَحْدُوفَةُ ، فَقُلْت : آغْزُونَ أَنْفَانِك ، وَٱرْضِيَنَ آرْضَيَانٌ . أَغْزُونَ أَنْفَيَانٌ .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلنَّاقِصِ]:

وَٱشْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهَا : غَازٍ غَازِيَانِ غَازُونَ ، غَازِيَةٌ غَازِيَتَانِ غَازِيَاتٌ ، وَغَوَازٍ . وَكَذَلِكَ رَامٍ ، وَرَاضٍ . وَأَصْلُ غَازٍ: غَازِوٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِتَطَرُّفِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلُهَا ، كَمَا قُلِبَتْ فِي غُزِيَ ، ثُمَّ قَالُوا : غَازِيَةً ؛ لِأَنَّ الْمُؤَنَّتَ فَرْعُ الْمُذَكِّرِ ، وَالتَّاءُ طَارِثَةً .

وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيُّ : مَغْزُقٌ ، وَمِنَ الْوَاوِيُّ : مَغْزُقٌ ، وَمِنَ الْيَائِيِّ : مَرْمُويُّ ، تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً ، وَلَا صُلُ : مَرْمُويُّ ، تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا الْجَتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَالْيَاءَ إِذَا الْجَتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَالْيَاءَ إِذَا الْجَتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَالْجَدَةِ ، وَالْأُولَىٰ مِنْهُمَا سَاكِنَةً . . قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأَدْخِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ .

وَتَقُولُ فِي فَعُولٍ مِنَ ٱلْوَاوِيِّ : عَدُوٌّ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيُّ : بَغِيُّ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيُّ : بَغِيُّ ، وَمِنَ ٱلْيَائِيُّ : شَبِيًّ ،

⁽١) الْبَغِيُّ : الفاجرة .

 ⁽٢) صَبِيًّ من الصَّبْوَةِ : الميل إلى اللعب واللهو ، وشَرِيٌّ : الذي يبالغ في سيره .

[ٱلْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَٱلْمَزِيدُ فِيهِ : تُقْلَبُ وَاوُهُ يَاءً ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاوِ إِذَا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِداً ، وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً. . قُلِبَتْ يَاءً ؛ لِيْقَلِ ٱلْكَلِمَةِ ؛ فَتَقُولُ : أَعْطَىٰ يُغْطِي ، وَٱعْتَدَىٰ يَعْتَدِي ، وَالْعَتَدَىٰ يَعْتَدِي ، وَالْعَتْرُشِي . وَتَقُولُ مَعَ ٱلضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ، وَاسْتَرْشَىٰ يَسْتَرْشِي . وَتَقُولُ مَعَ ٱلضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ، وَاسْتَرْشَىٰ يَسْتَرْشِي . وَتَقُولُ مَعَ ٱلضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ، وَاسْتَرْشَىٰ يَ وَتَرَاجَيْنَا . وَكَذَلِكَ ، تَغَازَيْنَا ، وَتَرَاجَيْنَا .

الرَّابِعُ : الْمُعْتَلُ الْعَيْنِ وَاللاَّمِ ، وَيُقَالُ لَهُ : اللَّفِيفُ الْمُقْرُونُ ؛ فَتَقُولُ : شَوَىٰ يَشْوِي شَيّا ؛ مِثْلَ : رَمَىٰ يَرْمِي رَبْيا ، وَقَوِيَ يَقْوَىٰ قُوّةً ، وَرَوِيَ يَرْوَىٰ رَيّا ؛ مِثْلَ : رَضِيَ يَرْضَىٰ رَضْيا ، فَهُوَ رَيَّانُ ، وَالْمَرَأَةُ رَيًا ؛ مِثْلَ : عَطْشَانِ ، يَرْضَىٰ رَضْيا ، فَهُوَ رَيَّانُ ، وَالْمَرَأَةُ رَيًا ؛ مِثْلَ : عَطْشَانِ ، وَعَطْشَىٰ ، وَأَرْوَىٰ يُرْوِي ؛ كَأَعْطَىٰ يُعْطِي ، وَحَيِيَ يَحْيَا ؛ كَرَضِي يَرْضَىٰ ، وَحَيِي يَحْيَا ؛ كَرَضِي يَرْضَىٰ ، وَحَيْ يَحْيَا حَيَاةً ، فَهُو حَيْ ، وَحَيَّا ؛ وَحَيْيا ، فَهُمْ أَحْيَاهُ . وَحَيْوا وَحَيِيوا ، فَهُمْ أَحْيَاهُ . وَحَيْوا وَحَيِيوا ، فَهُمْ أَحْيَاهُ . وَحَيْوا وَحَيْيوا ، فَهُمْ أَحْيَاهُ . وَحَيْوا . وَكَيْوا .

وَٱلاَّمْرُ مِنْهُ : اِحْيَ ؛ كَارْضَ . وَأَخْيَا يُخْيِي إِخْيَاءً ؛ كَأَغْطَىٰ يُغْطِي ، وَحَايَا يُحَايِي مُحَايَاةً . وَٱسْتَخْيَا يَسْتَخْيِي ٱسْتِخْيَاءً .

وَٱلأَمْرُ مِنْهُ : آسْتَخي . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : آسْتَحَىٰ يَسْتَحَىٰ يَسْتَحِيٰ آسْتَحِيٰ يَسْتَحِي آسْتَحِي آلِاَسْتِعْمَالِ ؛ كَمَا قَالُوا : لاَ أَدْرِي .

الْخَامِسُ: الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللاَّمِ، وَيُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ؛ فَتَقُولُ فِي وَقَىٰ يَقِي : وَقَىٰ وَقَيَا وَقَوْا ؛ كَرَمَىٰ رَمَيَا رَمَوْا . وَيَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ ؛ كَيَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ .

وَفِي ٱلأَمْرِ : قِ ، فَيَصِيرُ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَيَلْزَمُهُ ٱلْهَاءُ فِي ٱلْوَقْفِ ؛ نَحْوُ : قِهْ قِيَا قُوا ، قِي قِيَا قِينَ .

وَتَقُولُ فِي ٱلتَّأْكِيدِ : قِيَنَّ قِيَانً قُنَّ ، قِنَّ قِيَانٌ قِينَانٌ . وَبِٱلْخَفِيفَةِ : قِيَنْ قُنْ قِنْ . وَتَقُولُ : وَجِيَ يَوْجَلُ^(١) ؛ كَرَضِيَ يَرْضَىٰ . وَٱلأَمْرُ : اِيْجَ ؛ كَٱرْضَ .

وَٱلسَّادِسُ : ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْفَاءِ وَٱلْعَيْنِ ؛ كَيَيْنَ ، وَذَلِكَ فِي آسْمِ مَكَانِ . وَيَوْمٍ ، وَوَيْلِ^(٢) ، وَلاَ يُبْنَىٰ مِنْهُ فِعْلٌ .

السَّابِعُ: الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْمَيْنِ وَاللَّامِ، وَذَلِكَ وَاوَّ وَيَاءٌ لِأَسْمَي الْحَرْفَيْنِ^(٣).

* * *

⁽١) وَجِيَ ٱلفرس : إذا وجد في حافره وجع .

⁽٢) الويل : كلمة عذاب ، أو واد في جهنم .

⁽٣) أي : مثاله كلمة واو وياء ، فكل حروف هاتين الكلمتين علة .

جُكِنَّاكُنُّ فِي ٱلْمَهْمُوزِ

حُكُمُ ٱلْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ ، كَحُكُم ٱلصَّحِيح ؛ لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ ٱلأَوَّلِ(١) ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ ، مِنْ أَقْصَى ٱلْحَلْقِ ، فَتَقُولُ : أَمَلَ يَأْمُلُ ؛ كَنَصَرَ يَنْصُرُ . وَٱلأَمْرُ : أُومُلُ ، بِقَلْبِ ٱلْهَمْزَةِ وَاواً ؛ لِأَنَّ ٱلْهَمْزَتَيْنِ إِذَا ٱلْتَقْتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ . . وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا ؛ كَامَنَ ، وَأُومِنَ ، وَإِيمَانٍ . فَإِنْ كَانَتِ ٱلأُولَىٰ هَمْزَةَ وَصْلِ. . تَعُودُ ٱلثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ ٱلْوَصْلِ إِذَا ٱنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ؛ نَحْوُ : وَأَمُلُ .

⁽١) في (أ) و(ك) : (غيرأول) .

وَحُذِفَتِ ٱلْهَمْزَةُ فِي : خُذْ ، وَكُلْ ، وَمُرْ ، عَلَىٰ غَيْرِ الْهَمْزَةِ فِي : خُذْ ، وَقَدْ يَجِيءُ مُرْ عَلَى ٱلأَصْلِ الْفَيْاسِ ؛ لِكَثْرَةِ ٱلاسْتِعْمَالِ . وَقَدْ يَجِيءُ مُرْ عَلَى ٱلأَصْلِ عِنْدَ ٱلْوَصْلِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوْةِ ﴾ .

وَأَذَرَ يَــأْزِرُ^(۱) ، وَهَنَـاً يَهْنِــىءُ ؛ كَضَــرَبَ يَضْـرِبُ . وَالأَمْرُ : اِيْزَرْ . وَأَدُبَ يَأْدُبُ ؛ كَكَرُمَ يَكْرُمُ . وَالأَمْرُ : أُودُبْ . وَسَأَلَ يَسْأَلُ ؛ كَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَالأَمْرُ : اِسْأَلُ .

وَيَجُوزُ بِٱلتَّخْفِيفِ سَالَ يَسَالُ سَلْ. وَآبَ يَوُوبُ ، وَسَاءَ يَجِيءُ ؛ كَكَالَ وَسَاءَ يَجِيءُ ؛ كَكَالَ يَصُونُ . وَجَاءَ يَجِيءُ ؛ كَكَالَ يَكِيلُ ، فَهُوَ سَاءٍ ، وَجَاءٍ . وَأَسَا يَأْشُو ؛ كَدَعَا يَدْعُو . وَأَسَا يَأْشُو ؛ كَدَعَا يَدْعُو . وَأَسَا يَأْشُو ؛ كَدَعَا يَدْعُو . وَأَنَىٰ يَأْتِي ؛ كَرَمَىٰ يَرْمِي . وَٱلأَمْرُ مِنْهُ : إِنْتِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : تِ تَشْبِيها بِخُذْ (٢) . وَوَأَىٰ يَئِي (٣) ؛ كَوَقَىٰ يَقِي . يَقُولُ : تِ تَشْبِيها بِخُذْ (٢) . وَوَأَىٰ يَئِي (٣) ؛ كَوَقَىٰ يَقِي .

⁽١) أَزْرَ: عاون .

⁽٢) وإنما شبهوه بخذ في الإعلال ، لا في كونه على حرف واحد .

⁽٣) وَأَيْ : وعد .

وَكَذَا قِيَاسُ رَأَىٰ يَوْأَىٰ (٢) ، لَكِنَّ ٱلْعَرَبَ قَدِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَىٰ حَذْفِ ٱلْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ ؛ فَقَالُوا : يَرَىٰ يَرَيَانِ يَرَوْنَ ، تَرَىٰ تَرَيَانِ تَرَوْنَ ، تَرَيْنَ تَرَيَانِ تَرَوْنَ ، أَرَىٰ نَرَىٰ .

وَٱتَّفَقَ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ لَفْظُ ٱلْوَاحِدَةِ وَٱلْجَمْعِ ، لَكِنَّ وَزُنَ ٱلْوَاحِدَةِ وَٱلْجَمْعِ ، لَكِنَّ وَزُنَ ٱلْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ ، وَٱلْجَمْعِ تَفَلْنَ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ . . قُلْتَ عَلَى ٱلْأَصْلِ : إِزْءَ ؛ كَآرْعَ ، وَعَلَى ٱلْحَذْفِ : رَهُ رَيَا رَوْا ، رَيْ رَيْ رَيْ رَيْ رَيْ رَقْهُ لِهُ اللّٰهِ اللّٰهَاءُ فِي اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللْهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللللّٰهُ الللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللللّٰهِ اللللْهُ الللّٰهِ اللللْهُ اللللْهُ الللللّٰهُ الللّٰهِ الللللّٰهِ الللّٰهِ الللْهُ الللللّٰ الللّٰهِ اللللْهُ ا

⁽١) نَأَىٰ : بعد .

⁽٢) نس (١)و(ك): (يرئ).

وَبِٱلتَّأْكِيدِ : رَيَنَّ رَيَانًّ رَوُنًّ ، رَيِنَّ رَيَانًّ رَيْنَانً . وَبِأَلْخَفِيفَةِ : رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ ، فَهُوَ : رَاءِ رَاثِيَانِ رَاؤُونَ ؛ كَرَاءٍ رَاثِيَانِ رَاؤُونَ ؛ كَرَاءٍ رَاثِيَانِ رَاؤُونَ ؛ كَرَاءٍ رَاثِيَانِ رَاعُونَ . وَذَاكَ مَرْثِيٍّ ؛ كَمَرْعِيٍّ (١) .

وَبِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخَوَاتِهِ أَيْضًا ؛ فَتَقُولُ : أَرَىٰ يُرِي إِرَاءَةً ، وَإِرَايَةً ، فَهُو : مُرٍ مُرِيَانِ مُرُونَ ، مُرَيَةً مُويَانِ مُرَوْنَ ، مُرَاةً مُرِيَةً مُريَانِ مُرَوْنَ ، مُرَاةً مُرَاتَانِ مُرَيَانِ مُرَوَّنَ ، مُرَاةً مُرَاتَانِ مُرَيَانِ مُرَوَّنَ ، مُرَاةً مُرَاتَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُرَيَانِ مُريَانً .

وَتَقُولُ فِي ٱلأَمْرِ مِنْهُ : أَرِ أَرِيَا أَرُوا ، أَرِي أَرِيَا أَرُوا . وَبِٱلتَّأْكِيدِ : أَرِيَنَّ أَرِيَانٌ أَرُنَّ ، أَرِنَّ أَرِيَانٌ أَرِينَانٌ .

وَبِٱلنَّهْيِ : لاَ تُرِ لاَ تُرِيَا لاَ تُرُوا ، لاَ تُرِي لاَ تُرِيَا لاَ تُرِيَا لاَ تُرِيَا لاَ تُرِينَ . وَبِٱلتَّأْكِيدِ : لاَ تُرِيَنَّ لاَ تُرِيَانً لاَ تُرُنَّ ، لاَ تُرِنَّ لاَ تُرِينَانً لاَ تُرْيَانً لاَ تُرِينَانً .

⁽١) في (ك) : (مرمي) .

وَتَقُولُ فِي اِفْتَعَلَ مِنْ مَهْمُوزِ ٱلْفَاءِ : اِيتَـالَ^(١) ، كَاخْتَارَ ؛ وَاِيْتَلَىٰ^(٢) ؛ كَاقْتَضَىٰ .

* * *

(١) ايتال : أَصْلُحَ .

(۲) ایتلکی : قصر .

فظر

فِي بِنَاءِ ٱسْمَيِ ٱلزَّمَانِ وَٱلْمَكَانِ

وَهُوَ : مِنْ يَغْمِلُ بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ ، عَلَىٰ مَفْمِلٍ مَكْسُورَ ٱلْعَيْنِ ؛ كَٱلْمَجْلِسِ ، وَٱلْمَهِيتِ .

وَمِنْ يَفْعَلُ ، وَيَقْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمُّهَا عَلَىٰ مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ ؛ كَالْمَذْهَبِ ، وَالْمَقْتَلِ ، وَالْمَشْرَبِ ، وَالْمَقَامِ ، وَالْمَدْبَغ .

وَشَدَّ الْمَسْجِدُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَطْلِعُ ، وَالْمَطْلِعُ ، وَالْمَطْلِعُ ، وَالْمَشِكِ ، وَالْمَشْكِ نُ ، وَالْمَشْكِ نُ ، وَالْمَشْكِ نُ ، وَالْمَشْكِ نُ ، وَالْمَشْقِطُ ، وَالْمَشْبِثُ .

وَحُكِيَ (١) ٱلْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا ، وَأُجِيزَ فِي كُلُّهَا .

⁽١) في (ح): (وآلقياس ألفتح في ألكل وحكي...).

هَـٰذَا إِذَا كَانَ ٱلْفِعْلُ صَحِيحَ ٱلْفَاءِ وَٱللَّامِ .

وَأَمَّا غَيْرُهُ.. فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبَداً ؛ كَالْمَوْضِعِ ، وَالْمَوْعِدِ ، وَالْمَوْسِمِ ، وَالْمَوْجِلِ .

وَمِنَ الْمُعْتَـلِّ السلاَمِ مَفْتُـوحٌ أَبَـداً ؛ كَـالْمَـأُوَىٰ ، وَالْمَرْمَىٰ ، وَالْمَرْوَىٰ ، وَالْمَقْوَىٰ ، وَالْمَرْمَىٰ .

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِهَا تَاءُ ٱلتَّأْنِيثِ ؛ كَالْمَظِنَّةِ ، وَالْمَقْبُرَةُ ، وَالْمَقْبُرَةُ ، وَالْمَقْبُرَةُ ، بِالضَّمِّ .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ ، كَأَسْمِ ٱلْمَفْعُولِ ؛ كَٱلْمُدْخَلِ ، وَٱلْمُقَامِ .

وَإِذَا كَثُرَ ٱلشَّيْءُ بِٱلْمَكَانِ. قِيلَ فِيهِ : مَفْعَلَةٌ ، مِنَ ٱلثَّلاَثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ ؛ فَيُقَالُ : أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ ، وَمَأْسَدَةً ، وَمَأْسَدَةً ، وَمَأْسَدَةً ،

[أسْمُ الآلَةِ]:

وَأَمَّا آشُمُ ٱلآلَةِ _ وَهُوَ مَا يُعَالِجُ بِهِ ٱلْفَاعِلُ ٱلْمَفْعُولَ ؟ لِوُصُولِ ٱلأَثَرِ إِلَيْهِ _ . . فَيَجِيءُ عَلَىٰ مِثَالِ مِفْعَلِ ، وَمِفْعَلَةٍ ، وَمِفْعَالٍ ؟ كَمِحْلَبٍ ، وَمِكْسَحَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِضْفَاةٍ . وَمَنْعَالٍ ؟ كَمِحْلَبٍ ، وَمِكْسَحَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِضْفَاةٍ . وَمَانُ فَتَحَ ٱلْمِيمَ أَرَادَ وَقَالُوا : مِرْقَاةٌ ، عَلَىٰ هَاذًا . وَمَنْ فَتَحَ ٱلْمِيمَ أَرَادَ ٱلْمَكَانَ .

وَشَــذَّ مُــدُهُــنُّ ، وَمُسْعُـطُ ، وَمُــدُقُّ ، وَمُنْخُــلُّ ، وَمُــدُقُّ ، وَمُنْخُــلُّ ، وَمُنْخُــلُّ ، وَمُنْخُــلُّ ، وَمُنْخُــلُّ ، وَجَاءَ مِنْحُلَةً ، وَمُخْرُضَةً ، مَضْمُومَةَ ٱلْمِيمِ وَٱلْعَيْنِ . وَجَاءَ مِدَقًّ ، وَمِدَقَّةٌ عَلَى ٱلْقِيَاسِ .

تَنَبـيّه [بنَاءُ ٱلْمَرَّةِ]

بِنَاءُ ٱلْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ ٱلثَّلاَئِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ يَكُونُ عَلَىٰ فَعْلَةٍ ، بِٱلْفَتْحِ ؛ فَتَقُولُ : ضَرَبْتُ ضَرْبَةً ، وَقُمْتُ قَوْمَةً . وَمِمًّا زَادَ عَلَى النَّلاَئَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ('' ؛ كَالإِعْطَاءَةِ ، وَالْإِعْطَاءَةِ ، وَالْإِنْطِلاَقَةِ إِلاَّ مَا فِيهِ تَاءُ النَّأْنِيثِ مِنْهُمَا ، فَالْوَصْفُ فِيهِ بِالْوَاحِدَةِ ؛ كَقَوْلِكَ : رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، وَدَحْرَجْتُهُ وَحْرَجَةً وَاحِدَةً ، وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً ، وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً .

[بِنَاءُ ٱلْهَيْثَةِ]

وَٱلْفِعْلَةُ بِٱلْكَسْرِ لِلنَّوْعِ مِنَ ٱلْفِعْلِ ؛ تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ ٱلطَّعْمَةِ ، وَٱلْجِلْسَةِ .

* * *

⁽١) أي: يُزاد على مصدره تاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء .

تَمَّتِ ٱلْمُقَدِّمَةُ ٱلْعِزِّيَّةُ فِي عِلْمِ ٱلتَّصْرِيفِ

عَلَىٰ يَدِ فَقِيرِ عَفْوِ رَبِّهِ ٱلْقَدِيرِ ٱلْحَاجِّ بَاكِيرِ ٱبْنِ ٱلْحَاجِّ مَصْطَفَى ٱلثَّانِي سَنَةَ مَصْطَفَى ٱلثَّانِي سَنَةَ (١١٣٩هـ)(١)

 (١) جاء في خاتمة (ج): (والله أعلم، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا بني بعده، تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه).

وجاء في خاتمة (د) : (تم والحمد لله ، وصى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة بعد الظهر في يوم الأربعاء المبارك الموافق لثلاثة عشر يوما خلت من شهر القعدة سنة (١٢٨٥هـ) ، على يد كاتبه لنفسه الفقير أحمد بن محمد عبد المتعال ، الشافعي مذهباً ، الأحمدي طريقة ، البولاقي نسبة ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين والمسلمين والمومنين والمؤمنات ولمشايخه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

وجاء في خاتمة (هـ) : (تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن

* * *

توفيقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين).

وجاء في خاتمة (ز): (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والصلاة والسلام علىٰ رسوله ونبيه وآله وصحبه).

وجاء في خاتمة (ي) : (تم وكمل ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم) .

فَكَالِمُلَا (١)

[فِي سَبْعَةِ أَفْعَالٍ إِذَا زِيدَتْ فِيهَا ٱلْهَمْزَةُ أَصْبَحَتْ لاَزِمَةً]

أَوْدَعْتُهَا أَرْجُـوزَةُ سَنِيَّـةُ مَا قَالَهُ أَيْمَةُ ٱلتَّصْرِيفِ سَبْعَةَ أَفْعَالِ حَوَاهَا ٱلْعَدَدُ لأزمَةً بَعْدَ ٱلتَّعَدِّي وَنَبَتْ فِي غَيْرِهَا فَيَا لَهَا مِنْ فَاثِدَةً نَسَلْتُ ريشَ طَاثِرِ فَأَنْسَلاَ فَأَقْشَعَ ٱلسَّحَابُ؛ أَيُّ: تَصَرَّمَا برَاحَتَيْهِ فَأَكَبٌ ضَارِعَا فَأَنْزَفَتْ مِنْ مَاثِهَا نَزَخْتُهَا

فَ الِسَدَةُ جَلِيلَةٌ صَرِفِيَّةُ نَظَمْتُ فِيهَا _ طَلَبَ ٱلتُّوقيف _ مِنْ أَنَّهُمْ تُتَبَّعُوا فَوَجَدُوا إِنْ زِيدَتِ ٱلْهَمْزَةُ فِيهَا ٱنْقَلَبَتْ جَارِيَةً عَلَىٰ خِلاَفِ ٱلْقَاعِدَةُ تَقُولُ إِنْ سُئِلْتَ عَنْهَا أَوَّلاً : وَقَشَعَ ٱلرِّيحُ ٱلسَّحَابَ فِي ٱلسَّمَا وَفِي ٱلثَّرَىٰ أُكِبُّهُ مُضَارعًا وَقَدْ نَزَفْتُ ٱلْبِثْرَ مُذْ أَصْلَخْتُهَا

⁽١) أثبتت هذذه الفائدة من النسخة (أ).

فَأَمْرَتِ النَّافَةُ دَرَّ اللَّبَنُ رَفَعْتُ رَأْسَهُ بِحَبْلٍ فَرَفَا بِالرُّمْحِ قَدْ جَفَلْتُهُ فَأَجْفَلاَ وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ

وَنَاقَتِي مَرَيْتَهَا يَا حَسَنُ وَقُلْ: شَنَقْتُ جَمَلِي فَأَشْنَقَا وَقُلْ: شَنَقْتُ جَمَلِي فَأَشْنَقَا وَكُمْ ظَلِيمٍ مُطْمَئِنٌ بِٱلْفَلاَ فَدَا تَمَامُ سَبْعَةِ ٱلأَفْعَالِ

* * *

مُحْتَوى الحِكتَاب

٧	•	•	•		•			•	•				•				•	•	•		•	٠	٠	٠		,	اد	لد	1 4	لم	ک	'
٩	•					•								•					•	•				ار	- 1	</td <td>11</td> <td>ي</td> <td>يد</td> <td>ن</td> <td>بير</td> <td>l</td>	11	ي	يد	ن	بير	l
۱۲	•				•		٠	•				€	4	5.	مز	J	Ļ	ا	یة	y	4	ű)),	-:	•	L	بل	لہ	1 4	ناي	م	,
44			•	•		•		•	پ	زې	ja	jı	_	à	١,	,	تم)_	ļ	ن	ىتا		ėl,	د	اء		علا	4	نايا	ع	
۲٦	•	•					,									•		•		•		•		_	لة	ؤ	لہ) [مة	ج	تر	,
٣٠		•	•	•		•		4	•	•							٠				ية	مط		31	خ	<u></u>	٠	31	ٺ	ميا	ر•	þ
۳٥	•	•					•		•							•			ب	,	نتا	لک	1	ئي	•	J	4	لہ	ح ا	5	مث	
٣٧		•								•		٠			•	•					,	ت	يار	بط	لو	4	÷	لہ	را	ور	-0	•
										•	ي	ز:	^	11		ä	ري	,,,	ته))												
٤٩				-		•	•				•	•			•					•	نـ	سر	<u> </u>	11	۴	بل	6	_	ِيهٔ	عو	3 _	-
٥٠																								,	ļ		الا		٠	قى		_

٥ ٠	ـ المعني بالسالم عند الصرفيين
٥٠	_ الباب الأول والثاني
01	_الباب الثالث
01	_الباب الرابع
01	_ الباب الخامس
٥٢	_الرباعي المجرد
٥٢	_ أوزان الثلاثي المزيد فيه
٤٥	ـ أوزان الرباعي المزيد فيه
00	ـ تنبيه: تقسيم الفعل إلى متعد ولازم
٥٧	ـ فصل: في أمثلة تصريف هذه الأفعال
٥٧	ـ تعريف الفعل الماضي
٥٧	_ أقسام الفعل الماضي
٥٩	_الفعل المضارع
٥4	_ أقسام الفعل المضارع

17	_(ما) و(لا) النافيتان
77	- دخول الجازم والناصب على الفعل ـ المضارع
3.5	ــ فعل الأمر
70	_اجتماع تاءين في أول المضارع
70	ـ متىٰ تقلب تاء (افتعل) طاءً ؟
77	_متىٰ تقلب تاء (افتعل) دالاً ؟
٦٧	_متىٰ تقلب واو (افتعل) وياؤه وثاؤه تاءً ؟
٦٧	ـ نون التأكيد الخفيفة والثقيلة
79	_اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد
٧٠	 اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة
VY	فصل: في المضاعف
٧٣	_الإدغام
٧٦	فصل: في المعتل
٧٦	_الأول: المعتل الفاء

74	_الثاني: المعتل العين
۸١	ـ دخول الجازم على الأجوف
۸١	ـ دخول نون التأكيد على الأجوف
۸Y	_مزيد الثلاثي الأجوف
۸۳	_اسم الفاعل والمفعول من الأجوف
٨٤	_الثالث: المعتل اللام
78	_ الفعل المضارع من الناقص
44	ـ الأمر من الناقص
٨٩	_اسم الفاعل والمفعول من الناقص
91	ـ المزيد فيه من الناقص
91	_الرابع: المعتل العين واللام
94	ــ الخامس: المعتل الفاء واللام
97	_السادس: المعتل الفاء والعين
94	ــ السابع: المعتل الفاء والعين والام

9	٤		٠						•		•	*					٠	٠		•	•	•	ز	و	4	4	ال		فح		ل	2	ف
٩	٩								•	•	٠		ن	کا	4	ال	g	ن	L	• 5	ال	4	مح	-		•	بنا		فح	*	ل	عب	ů
١		١				•	•			*													•			•		ä	Ž	1		اس	_
١	٠	١			•	•		•													٠				ö	٠	J	1	ناء	٠	: 4	نبيا	ت
١	•	۲							•		٠								•		*		p	•	٠	•		4	هينا	ال	p	بنا	-
					•	. :	;	-	4	1	L	4:	ف	2	بر:	بد	ز	1	إذ		ل	ما	أف		مة	ų	اب	4	فو		ő.	ائد	ف
١	*	٥		•	٠				•	•				4	٠					4				4	ما	;٠	Y	ے	حد	ņ	ص	1	
١	a 4	٧		•				•	i				+		•						•					-	تا	<	31	ی	نو	,	ja.

تَصْرِيفِ لِلعِزِّي

هـُـذا المتن من أبدع ما أُلَف في بابه ، وهو مع لطاقة حجمه يتمتُّعُ بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات.

يغني الطالب ، ويدني مسائل الصرف ، ويوفّر لمن أدمن النظر فيه متاعب التعلّق بالحواشي والتفريعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه

ولجودة سبكه ، ورضاقة عباراته ، وجمال مُحيَّاه ، ونفاسة محتواه . . هبَّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ، وجلْي جواهره ، وصقل كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام علىٰ مبانيه ، وإيضاح مراميه .

فحيدًا لو اتخذ هئذا المثنُ الوسيلةَ العظمى لهضم مباحث هئذا المتن ، والتغلب على تلك الفجوة التي يقفُ عند هوّتها الطالب المعاصر بسبب هذا الفن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هذه المعقبات ، ها هي تقدم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقداً مصفى ، مرصعاً بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

